يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ٦ آب ١٩٩١، الموافق ٢٥ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) * يום שלישי 6.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol.72/48 - 6.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

مجزرة جديدة ترتكبها قوات الاحتلال:

سقوط شهيد في مخيم الشاطئ

● غزة - لمراسلنا - سقط شهيد في مخيم الشاطئ في قطاع غزة المحتل خلال المجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهالي المخيم بعد صلاة المغرب مساء امس.

لقد استشهد الشاب اسامة سلامة العروقي (١٧ عاما) جراء اصابته بعيارات نارية في الرأس والصدر.

وكانت قوات الجيش قد اقتحمت منطقة الجامع فور الانتهاء من تأدية صلاة المغرب بحجة وجود ملثمين وبدأت اطلاق النار بشكل هستيري لم يسبق له مثيل على الاهالي.

وخرج الاهالي للتصدي لقوات الجيش فاصيب خلال

● البقية على ص ١١ ●

بيكر ينهي جولته في دول المغرب العربي:

اسرائيل قلقة من احتمال اعطاء «وعود» للعرب!

● حيفا - وكالات الانباء - عشية اختتام وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، جولته في دول المغرب العربي، أمس الاثنين، اعربت مصادر سياسية في القدس عن تخوفها من احتمال اعطاء بيكر خلال جولته المذكورة، وعودا للزعماء العرب تتناقض مع ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة الاسرائيلية.

● جيمس بيكر ●



● دي كوليار●

* الجزائر ستطلب عقد قمة مغاربية * دي كوليار مرتاح للتحركات المتعلقة بمؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط *

وقال بيكر في اعقاب اجتماعه بالرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، انه «اشار الى الدور المهم للجزائر في عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف انه «ما زال واثقا» بعد لقائه بن جديد مؤكدا ان «الجزائر ملتزمة بعملية السلام مثلها مثل الولايات المتحدة وسائر الدول الاخرى التي وافقت على هذه العملية التي اقترحناها في الاونة الاخيرة في المنطقة».

وقبل ان يعقد مؤتمره الصحفي اجتمع بيكر، ايضا، مع نظيره الجزائري الاخضر الابراهيمي. وقد وصل بيكر الى العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس قادما من الرباط واستقبله الرئيس الجزائري على الفور.

● البقية على صفحة ٤ ●

الاونـــروا تحتج على حـــادث في الضفة الغربية

● فيينا - و.ص.ف - احتجت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) امس الاثنين لدى السلطات الاسرائيلية على حادث وقع الخميس الماضي اطلقت خلاله الشرطة الاسرائيلية قنبلة مسيلة للدموع داخل سيارة للاونروا قرب نابلس.

وقد اعتبرت الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها هذا الحادث «خطيرا جدا خرقت قوات الامن الاسرائيلية امتيازات الاونروا وحصانتها» بصفتها منظمة دولية.

واوضح بيان صدر عن الوكالة ان سيارة لشرطة الحدود الاسرائيلية اقتربت الخميس الماضي قرب نابلس في الضفة المحتلة من سيارة للاونروا «كانت ترفع علم الامم المتحدة» وقام احد رجال الشرطة الاسرائيلية بالقاء قنبلة مسيلة للدموع من داخل سيارة الشرطة الى داخل سيارة الاونروا «فاحدثت اضرارا مادية وتضرر مسؤولا الاونروا اللذان كانا داخل السيارة من دخان القنبلة».

١٥ عائلـــة تستـــوطن في «موقع عسكري» في الخليل

* سريد وكوهين: الحكومة تلغم الطريق الى المفاوضات بالمستوطنات الجديدة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي اختتم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، جولته في منطقة الشرق الاوسط، مساء أمس الاثنين، حول مقترحات السلام الامريكية، تم الاعلان عن اقامة مستوطنة جديدة في مدينة الخليل جنوبي الظاهرية.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية ان (١٥) عائلة استوطنت، امس، في منطقة «اشكولوت» التي استخدمت كموقع عسكري في السابق.

واحضر المستوطنون لهذا الغرض المنازل المتنقلة «كرفانيم» من «المخزن» في مستوطنة «كريات اربع».

واعلن مستشار وزير «الامن»، داني نافيه، ان عملية الاستيطان تمت بناء على قرار الحكومة عام (١٩٨٣)!! وبرر انه لا يزال يوجد في المنطقة المذكورة قوة من الجيش!!

واعرب المتحدث باسم وزارة الاسكان عن ارتياحه للخطوة التي اتخذتها وزارة «الامن» وقال ان وزارته ستعالج عملية السكن في هذه المستوطنة.

واعلن عضوا الكنيست ران كوهين ويوسي سريد (راتس) في تعقيب على الحادث بان اقامة المستوطنة «اشكولوت» هو جواب حكومة اسرائيل السلبي على مبادرة السلام الامريكية.

واضاف ان «الحكومة تلعب لعبة مزدوجة اذ انها تلغم الطريق الى المفاوضات باقامة مستوطنات جديدة.

عودة تاج الكذب الى فرنسا!

* اكاديمية الكاذبين تمنح اوليفيه بونيه تاج الكذب بعد ان جمع ٢٠٠ غرام من الملح اكثر مما جمعه الفائز بالمرتبة الثانية * الاكاديمية تحظر منح التاج لاي رجل سياسي من اي طرف كان *

● مونكرابو (فرنسا) - و.ص.ف - انتخب الاعضاء الـ ٣٥ في اكاديمية الكاذبين في مونكرابو القرية الجميلة الواقعة في جنوب غرب فرنسا مزارعا متقاعدا من المنطقة ملكا للكاذبين للعام ١٩٩١.

واكد اوليفيه بونيه انه يبلغ الـ ٦٢ من العمر ويعيش في قرية ليكتور. وقد اختارته لجنة تحكيم الاكاديمية مع ١١ شخصا اخرين للمشاركة في المسابقة. وفاز بونيه بالتاج بعد ان روى باللغة الغاسكونية المحلية «ذكريات» من احدى رحلات الصيد التي قام بها.

وبفضل بونيه عاد تاج الكذب الى فرنسا بعد ان حصل عليه البلجيكي مرسيل مرسييه (٤١ عاما) في العام الماضي.

ويعتقد ان تقليد المسابقة يعود الى القرن الثامن عشر. وفي وثيقة ترخيص لتأسيس جمعية السهرات الغاسكونية تعود الى العام ١٧٥٠ يقول احد اعضاء الجمعية ان الهدف من هذه الجمعية هو التخلص من ضجر ليالي الشتاء الطويلة.

وبعد ان تحولت الجمعية الى اكاديمية اصبحت تصدر «شهادات» الى كل الباعة الماهرين او غير النزهاء الذين كانوا يأتون الى مونكرابو للمشاركة في السوق الكبيرة للماشية. وساهم ذلك في نشر سمعة سكان مونكرابو في كل انحاء فرنسا بانهم من الكاذبين البارعين.

وارادت الاكاديمية فتح ابوابها امام الهواة الموهوبين شرط ان يقسموا على «تحوير الحقيقة دائما» فبدأت في العام ١٩٧٢ تجري مسابقة سنوية لاختيار الملك.

ويقوم كل عضو من اعضاء لجنة التحكيم بمنح كل مرشح عددا من ملاعق الملح التي يعتبر انه يستحقها. بعدها تقوم اللجنة بوزن كمية الملح التي جمعها كل مرشح.. من دون اي غش.

وهكذا انتخب اوليفية بونيه مساء امس الاول الاحد ملكا بعد ان جمع ١.٤ كيلوغرام من الملح متفوقا على الفائز بالمرتبة الثانية بـ ٢٠٠ غرام.

ورغم ان قوانينها غير متشددة على الاطلاق الا ان الاكاديمية تحظر اية اشارة الى السياسة وتحظر منح التاج لاي رجل سياسي من اي طرف كان.

كلمة الاتحاد

الليكود والحكومة – على ابواب صراعات وتصدعات

● نتائج التصويت في جلسة الحكومة، امس الاول، لم تفاجئ احدا. لقد توقع الجميع ان يصوت زئيفي (موليدت)- ونئمان (هتحيا) وشارون (الليكود) ضد جواب رئيس الحكومة شمير بالايجاب على الطلبات الامريكية.

وقام شارون بهجوم عنيف جدا على الحكومة ورئيسها وموافقتها على الطلبات الامريكية وقال ان هذه الحكومة بالموافقة على الذهاب الى مؤتمر السلام ستقود البلاد ليس الى السلام بل الى الحرب. ويستفاد من تصريحات شارون بانه سوف يواصل «النضال» ضد الحكومة «ومن الداخل» متحالفا مع القوى اليمينية والفاشية خارج الحكومة.

وقد رد شمير بعنف على شارون. وقال وزير الخارجية دافيد ليفي ان شارون مصاب بالاحباط الشديد لانه ليس ضمن الطاقم القيادي والاحباط يقوده الى الوقاحة.

هناك مؤشرات بان الليكود والحكومة سوف يواجهان صراعا داخليا حادا يقود الى انقسام داخل الليكود وخروج اليمين الاكثر تطرفا (موليدت، هتحيا، تسومت، شارون) من الحكومة. وقد يقود هذا الى مبادرة الليكود نفسه الى تقريب موعد الانتخابات البرلمانية كما قال ذلك بوضوح الوزير موشيه قصاب.

ان ساعة الحقيقة تقترب. ومن المؤكد ان السلام سوف يتطلب من اسرائيل التنازل عن الحلم الجنوني باقامة ارض اسرائيل الكاملة والتجاوب مع قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بحقوق الفلسطينيين والعرب عموما.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا بان بدء العملية السلمية واستمرارها سوف يؤديان الى هزات وتصدعات وربما الى هزة ارضية سياسية بعيدة المدى.

كل هذا يتطلب من القوى السياسية والحزبية والشعبية المحبة للسلام والواقعية المزيد من اليقظة والفعالية والوحدة في النضال لعزل معسكر الرفض اليميني المتطرف وللضغط على الحكومة للسير قدما. ان معركة السلام هي معركة صعبة ومعقدة وقاسية وطويلة والمطلوب من انصار السلام عمل كل شيء لتحقيق السلام العادل والدائم والثابت. («الاتحاد»)

شحنة من الحليب لاطفال مخيم بلاطة

«الزموا المسنين بالتوقيع على مستندات صرف الرواتب... وتبين انها مستندات لبيع الاراضي»!

* وفد لجنة المبادرة الدرزية يلتقي الاهالي ويستمع الى معاناتهم *

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم امس الاول، بزيارة تضامنية لمخيم بلاطة وسلم شحنة من حليب الاطفال تقدر بالاف الشواقل لاطفال المخيم.

وضم الوفد النائب محمد نفاع والشيخ جمال معدي وحسن نسيب قاسم وغالب سيف واسامة ملحم وعماد فلاح ومحمد صلالحة وسلمان سيف.

واستقبل ممثلو المخيم اعضاء الوفد بحفاوة بالغة حيث تبودلت كلمات التضامن من منطلق الانتماء الواحد.

وثمن نفاع ومعدي، عاليا صمود الشعب الفلسطيني خاصة هذه الايام ونضاله ضد الاحتلال وضد كل تآمر على قضية الشعب الفلسطيني. واشاد ممثلو المخيم بنضال لجنة المبادرة الدرزية ودورها.

ثم قام اعضاء الوفد بجولة ميدانية للاطلاع على اوضاع الاهالي عن كثب. واستمعوا الى ما يعانيه الاهالي من مضايقات الاحتلال خاصة المداهمات وظروفهم السكنية والصحية والمعيشية الصعبة. فالبطالة مستفحلة وتشمل حوالي (٦٠٪) من القادرين على العمل.

وزار اعضاء الوفد بيت صبحي رمضان المؤلف من غرفة واحدة مساحتها (١١)م٢ وينام فيها عشرة انفار كالسردين!! وهذا البيت صورة مصغرة للاوضاع السكنية الصعبة.

وزار اعضاء الوفد عددا من بيوت المبعدين والشهداء والذين هدمت بيوتهم، خاصة بيت جميل الطيراوي الذي هدموا بيته بواسطة التفريغ الهوائي الامر الذي ادى الى تضرر عدد من البيوت المجاورة!!

وطرح المواطنون عدة قضايا عينية امام نفاع لمعالجتها ومنها: * هناك مصانع جاهزة ومعداتها موجودة الا ان عدم اعطاء تصاريح لتشغيلها يجعلها مشلولة ومن شأنها اعالة عشرات العائلات كمصنع العصير في بلاطة لصاحبه خالد الصادق ومصنع الكرتون الخام للحجاوي * الاكتظاظ السكاني فهناك بيوت فيها (٢٠) نفرا * انقطاع المياه بشكل دائم والانكى من ذلك ان المياه ملوثة لذلك فالاوضاع الصحية صعبة * طلبوا من بعض المسنين العمل في جمع اللوز مقابل اجرة وعند الانتهاء من العمل اجبروهم على التوقيع على مستندات على انها ايصالات لتسلم الرواتب تبين فيما بعد انها مستندات للتنازل عن الارض!! * خطر اغلاق مدرسة الحاج معزوز المصري بحجة رشق الحجارة منها، وهناك دلائل لوجود مؤامرة لتحويلها الى مدرسة دينية – يهودية!! * اغلاق شارع حطين لعدة ايام بحجة رشق الحجارة وتكرار اغلاقه وفيه (٣٠) من المحلات التجارية والغذائية الضرورية للناس.

والتقى الوفد عددا كبيرا من الاطباء والادباء المحررين من السجون ومنهم عبد الستار قاسم.

ثم انقسم الوفد الى قسمين حيث التقى نفاع ومعدي وصلالحة المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب.

وتبادل الجانبان الاراء بحضور عدد من الشخصيات القيادية منها وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب.

الوزير زئيفي يزور بلدية عكا اليوم!

* الشرطة تمنع مظاهرة اعضاء حركته الاستفزازية لعكا القديمة * اعضاء كنيست يزورون عكا القديمة ايضا للاطلاع على اوضاع الناس *

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – يقوم الوزير بلا وزارة، الترانسفيري رحبعام زئيفي، بزيارة «رسمية» صباح اليوم، الى بلدية عكا، ويعقد في الساعة الحادية عشرة مؤتمرا صحفيا في دار البلدية.

وعلم مراسلنا ان الشرطة منعت اجراء المظاهرة الاستفزازية التي كان مقررا ان يقوم بها اعضاء حركة «مولدت» في الشمال، لعكا القديمة بحجة زيارة كنيس يهودي، وذلك منعا لنتائجها الخطيرة.

كذلك علم ان الوزير زئيفي سيقوم برفقة رئيس البلدية فقط بزيارة الكنيس اليهودي.

من جهة اخرى سيقوم عدد من اعضاء الكنيست العرب بزيارة ميدانية في عكا القديمة يرافقهم عدد من ممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية في عكا القديمة، للاطلاع على اوضاع المواطنين والمشاكل التي يعانون منها خاصة السكن غير الانساني والخطر.

كذلك يتواجد اعضاء الكنيست في هذا اليوم منعا لاي استفزاز غير مرتقب قد يقوم به زئيفي او جماعته!

ارفض الخدمة في جيش يحارب شعبي!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث فراس نايف سويد، المعتقل حاليا في سجن «عتليت» العسكري، برسالة الى وزير «الامن» يطالبه فيها بالتدخل لتخليصه من الخدمة في الاحتياط.

وجاء في الرسالة: «أطلب من معاليكم التدخل لتخليصي من الخدمة في الاحتياط لانني أرفض هذه الخدمة لاسباب ضميرية وانسانية وقومية وشخصية، فأنا أرفض الخدمة في جيش يحارب شعبي ويقتل الاطفال والنساء يوميا، وفرض الاقامات الاجبارية لسنوات طويلة على والدي وسجن العشرات من أصحابي. وهو السبب الرئيسي في انخفاض مستوى التعليم في القرى العربية الدرزية».

وذكر فراس الاسباب الشخصية التي تجعله يرفض الخدمة منها أنه رئيس فرقة المسرح الشعبي في البقيعة وعن نشاطاتها المستقبلية ومواصلة تعليمه في كلية «اورانيم».

في شفاعمرو

لقـــاء بين ممثلي البلديـة وأهالي حي الميدان

●ابراهيم نمر حسين: على المواطن أن يشارك سلطته المحلية في العمل لتطوير بلده ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقد، مؤخرا، لقاء بين ممثلي البلدية وأهالي حي الميدان في بيت السيد رياض خطيب وذلك ضمن اللقاءات التي تعقد في احياء المدينة المختلفة بين المواطنين والسلطة المحلية. وقد حضر اللقاء رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين والقائم باعماله، المهندس رياض خوري وسكرتير البلدية، عمر الملك.

وقد افتتح اللقاء رياض خطيب مرحبا بالحضور ووفد البلدية ومشيرا الى اهمية هذه اللقاءات التي تعطي الفرصة للمواطن لاعطاء رأيه والمشاركة في العمل من اجل تطوير بلده.

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية، فأشار الى اهمية هذه اللقاءات الاسبوعية. وقال ان المواطن عليه ان يشارك سلطته المحلية في العمل والمساعدة لتطوير بلده وأن البلدية لن تبخل ابدا بتنفيذ اي مشروع يطلبه المواطنون.

وأكد المهندس رياض خوري، القائم باعمال الرئيس، ان البلدية ستعمل جاهدة من اجل ربط كل احياء المدينة بشبكة المجاري. وقال اننا نفذنا مشروع المياه بخط ١٦ انشا وتغلبنا على مشكلة النقص في المياه.

وطالب عمر الملك سكرتير البلدية المواطنين بدفع اثمان المياه والضرائب العامة لكي تستطيع البلدية تقديم الخدمات للجمهور.

وقد طرح الحضور عدة اسئلة على ممثلي البلدية حيث تم الرد على اسئلة الجمهور المختلفة والمشاكل التي تواجه بعض المواطنين واعطوا الحلول لها وأكدوا ان البلدية لن تبخل ابدا بتقديم الخدمات لمواطنيها.

هذا وكان قد عقد في الاسبوع الماضي اجتماع مماثل في حي البلد حضره العشرات من اهالي الحي كما حضر عن البلدية رئيس البلدية والقائم باعماله وسكرتير البلدية.

وقد تم في الاجتماع انتخاب لجنة للحي للعمل على جمع الاموال من اهالي الحي من اجل تنفيذ مشروع المجاري.

افتتاح مخيم الاطفال الصيفي في عرعرة

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» – في ام الفحم – افتتح، يوم امس الاول، المخيم الصيفي للاطفال في عرعرة وذلك تحت اشراف قسم الرياضة في المجلس المحلي والمركز الثقافي البلدي.

ويشتمل المخيم على فعاليات مختلفة منها رحلات وزيارة الى مناطق ومعالم في البلاد وزيارة الى البحر وغيرها.

هذا ويشارك في المخيم مئات الاطفال.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٧٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٥٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٥٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٧٩٧ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

* القدس (الحزب) – يوم الاربعاء ٩١/٨/٧ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب، شارع كورش – ١٤ المدخل الرابع – الطابق الثاني. لقاء مفتوح مع النائبة تمار غوجانسكي حول: «الوضع السياسي الراهن».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٦٨٢.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيرس يبدأ حملة انتخابات بين المواطنين العرب

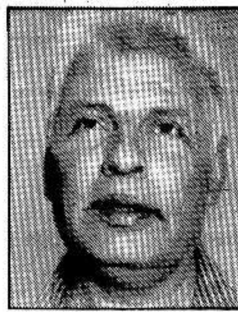
● لم يحصل العرب على المساواة بسبب تأييدهم للحزب الشيوعي! ● احمد جربوني: اتمنى ان القى بيرس رئيسا للحكومة القادمة! ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اطلق زعيم حزب «العمل»، السيد شمعون بيرس، الرصاصة الاولى في معركة الانتخابات المقبلة لدى زيارته لقرية عرابة، في اطار زيارة تفقدية يقوم بها الى عدد من القرى في منطقة الجليل، محاطا ببعض معاونيه العرب.

ففي كلمته امام عشرات مستقبليه من اهالي عرابة حمل المواطنين العرب مسؤولية غياب المساواة قائلا ان ذلك هو بسبب منحهم اكثرية الاصوات للحزب الشيوعي. وقال: لقد اعطيتم للشيوعيين اكثر من ٥٥٪ من الاصوات، وفي الاتحاد السوفييتي لا يحصل الحزب الشيوعي على مثل هذه النسبة فماذا تريدون؟!

وكان اللقاء المذكور عقد في بناية المجلس المحلي في عرابة عصر يوم امس (الاثنين) افتتحه واداره سكرتير المجلس السيد مصطفى لهواني.

وفي كلمته الترحيبية طرح رئيس المجلس المحلي، السيد احمد جربوني القضايا والمشاكل العينية التي تعاني منها قرية عرابة والقرى العربية عامة في مجالات الزراعة والتعليم والميزانيات ومناطق النفوذ. واشار الى فشل كل المساعي والاتصالات التي اجراها مع الدوائر الرسمية، مما يضطره الى التوجه الى محكمة العدل العليا.



● احمد جربوني ●

وطالب زعيم حزب «العمل» بالوقوف معنا ضد هدم البيوت، وعبر عن امله في ان يلقاه في الانتخابات القادمة كما لقيه في الانتخابات الماضية، بعد ان يكون قد ضمن النجاح في تركيب الحكومة هذه المرة.

ثم طرح عريف الاحتفال ثلاثة اسئلة تتعلق بموضوع السلام واقامة الدولة الفلسطينية، وعدم وجود سياسة واضحة «للمعراخ» بخصوص مساواة الجماهير العربية باليهودية، وعدم الاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية.

الا ان السيد بيرس رأى ان يتجاهل ما طرحه رئيس المجلس من ناحية، ويلتف على القضايا الاخرى من ناحية ثانية. فحمل العرب مسؤولية غياب المساواة بسبب اعطاء اصواتهم للشيوعيين قائلا: لقد ضيعتم الاصوات، وانا اسألكم لماذا فعلتم ذلك ليس انتم الذين تسألونني لماذا لا توجد مساواة!! وربط بيرس قضية المساواة كذلك بقضية السلام



● شمعون بيرس ●

مؤكدا انه طالما لا يوجد سلام فان جو الشك والخوف سيظل مخيما.

ثم عاد على برنامج «المعراخ» المعروف والذي يتبنى وفدا فلسطينيا – اردنيا، يضم فلسطينيين اصلاء! وركز على وجوب اقامة تجارة مع الدول العربية، وتعاون في مجال استغلال مصادر المياه.!.

وفي ختام كلمته طرح السيد بيرس شرطه لاصلاح الوضع قائلا «اذا اعطيتم (١٥) عضو كنيست للمعراخ فسيكون سلام». وناشد العرب ان يتركوا العائلية والحمائل والاحزاب ويصوتوا لحزبه!! من خلال دعوة الى نسيان الماضي!!

وبعد ذلك تحدث السيد ياسين احمد ياسين عضو المجلس المحلي عن كتلة الجبهة ففند حجة بيرس في قضية المساواة مشيرا الى انه ثمة يهود ايضا، لم يصوتوا «للمعراخ» فهل حرموا من المساواة!! واضاف ان العرب يستحقون المساواة بحكم مواطنتهم لا بحكم انتمائهم الحزبي.

واستذكر السيد ياسين عمليات المصادرة والسلب لاراضي الجماهير العربية التي تمت خلال حكم «المعراخ» بالذات. وسأل السيد بيرس: «لماذا لم تهاجم الاحزاب والحركات الاخرى وحصرت هجومك على الشيوعيين!!».

وتحدث في اللقاء السيد سليم كناعنة الذي اشار الى موقف الجماهير العربية المؤيد للسلام الحقيقي الذي يحفظ للشعب الفلسطيني حق اقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل في اطار الشرعية الدولية. وثمن جهود السيد بيرس الحميدة في تحقيق السلام!! وطرح بعض المشاكل العينية المتعلقة بجمعية البطوف والطريق الترابي الذي اصلحته الجمعية بجهودها الخاصة، وخربته اجهزة الدولة الرسمية بالجرافات، وقدمت القيمين على الجمعية الى المحاكمة!

وفي رده على كل من السيدين ياسين وكناعنة قال بيرس بان طيلة فترة حكم «المعراخ» كانت هناك حروب الامر الذي كما يبدو عرقل تحقيق المساواة! ثم عدد «الانجازات» التي تمت خلال فترة حكم حزبه، من ايقاف حرب لبنان وفتح المدارس وتعيين نائب وزير درزي واعادة منطقة ٩. اما بخصوص المشاكل التي طرحها السيد سليم كناعنة فقد اكتفى السيد بيرس بالقول انه لا يعرف عنها شيئا الى الآن!!

■ تنويه ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع خطأ في نشر اسم سكرتير جبهة كفرمندا الدمقراطية في الخبر حول اختتام مخيم الاطفال البلدي في القرية («الاتحاد»، أمس). والاسم الصحيح هو محمد عالم وليس كما نشر. ولهذا اقتضى التنويه.

في ردود على استجوابات للنائب هاشم محاميد

وزير «الامن» يرفض اتخاذ اجراءات لمنع نهب الاراضي العربية في منطقة القدس!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب هاشم محاميد ردا على استجواب كان تقدم به الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، حول قيام السلطات بحملة مصادرة اراض وتوسيع نفوذ مستوطنة «معليه ادوميم» في الخان الاحمر بالقرب من القدس على حساب اراضي قرى السواحرة وابو ديس والعيزرية، وقيام هذه السلطات في الوقت نفسه بهدم البيوت في قرية السواحرة وخنق القرى الثلاث وعدم افساح المجال لتطويرها في المستقبل، عن طريق وضع حدود تحاذي بيوت هذه القرى لمستوطنة معليه ادوميم.

وجاء في رد الوزير ارنس: «الخارطة الهيكلية القائمة اليوم لمستوطنة معليه ادوميم (خارطة عامة رقم ٤٢٠)، تم الاعلان عنها في ١٩٨٦/١٠ للمصادقة عليها، منطقة النفوذ وفقا لهذه الخارطة تشمل مساحات كلها اراضي دولة، التي اعلن عنها كذلك وفقا للقانون».

واضاف الوزير ارنس قائلا في رده: «مؤخرا خصصت لمستوطنة معليه ادوميم، مساحات اخرى من اراضي الدولة الى الغرب من المستوطنة، والتي اعلن عنها وفقا للقانون، وذلك من اجل توسيع منطقة نفوذ المستوطنة، وعليه تم تعديل حدود المجلس المحلي في المستوطنة وفقا للواقع الجديد».

واضاف الوزير ارنس قائلا «جدير بالذكر ان سلطات الادارة المدنية تنوي استعمال قسم من هذه الاراضي، اي اراضي الدولة، لاسكان قبيلة جهلين في مساكن ثابتة».

اما بخصوص تأثير توسيع نفوذ مستوطنة معليه ادوميم وخنق قرى السواحرة وابو ديس والعيزرية وعدم امكانية تطويرها او توسيع نفوذها في المستقبل جراء مصادرة الاراضي هذه فرد الوزير قائلا: «بالنسبة لموضوع خرائط التنظيم للسواحرة وابو ديس والعيزرية فلقد تم اقرار خارطة التنظيم للسواحرة الشرقية، وهناك مشروع تخطيط يجري اعداده في مكتب الهندسة في رام الله».

ورفض وزير «الامن» في رده اتخاذ الاجراءات لوضع حد لنهب الاراضي العربية في المنطقة.

كذلك تلقى النائب هاشم محاميد ردودا من وزير «الامن» بخصوص استجوابات تقدم بها اليه. وجاء في الردود:

● بخصوص استجوابك حول السماح للسيد بدران بدر محمد جابر بالسفر الى الخارج لتلقي العلاج الطبي لمرض القلب، فلا مانع لدينا من ان يسافر بشرط ان يقدم شهادات طبية تؤكد انه لا يستطيع الحصول على هذا العلاج في البلاد.

● اما بخصوص ظروف استشهاد الشهيد محمود محمد جمل التواجعة من يطا فقد جاء في رد الوزير ان الشرطة تقوم بالتحقيق في الحادث لمعرفة اسباب وظروف وفاة المذكور!

● بالنسبة للسيدة آمال علاء الدين صبري، فلا يوجد اي مانع في ان تغادر البلاد لتلقي تعليمها. وعليها التوجه الى الادارة المدنية للحصول على تصريح خروج.

● وفي رده على استجواب بخصوص منع السيدة ظريفة داوود شحادة عياد من ابو ديس من السفر الى الاردن قال وزير «الامن» انه لا مانع لدى سلطات الامن من سفر السيدة ظريفة عياد الى الاردن، وكانت سلطات الامن قد اعادتها عن الجسر ومنعتها من السفر.

ووافق وزير الامن ارنس على السماح للسيد حسن عوض محمد عبادي من يعبد بالسفر بعد ان كان اصدر امرا يمنعه من ذلك. وادعى الوزير بأن المنع كان على خلفية امنية، ورغم ذلك فلا مانع من سفر السيد حسن عوض محمد عبادي.

وابلغ وزير الامن ارنس النائب محاميد في رده على استجواب حول منع السيدة سناء احمد محمود بليدي من السفر الى الخارج، قائلا ان لا مانع لدى السلطات من السماح للسيدة سناء بليدي من السفر الى الخارج وعليها التوجه الى الادارة المدنية في منطقة سكنها للحصول على تصريح خروج.

ندوة في الناصرة حول علاقات العرب واليهود في الجليل

*** شارك في الندوة البروفيسور سامي سموحة والدكتور داني رابينوفتش والاستاذ اسعد غانم والاستاذ سهيل كرام. وادار الندوة الكاتب سلمان ناطور ***

● الناصرة – لمراسل خاص – عقدت في معهد السلام الناصري ندوة تحت عنوان «العرب واليهود في الجليل هل حقا توجد مشكلة سكانية»، وقد اشترك فيها كل من: البروفيسور سامي سموحة/ الباحث في جامعة حيفا والمتخصص في موضوع العلاقات بين العرب واليهود في البلاد، الدكتور داني رابينوفيتش/ الباحث في علم الانسان (انتروبولوجيا) والذي اجرى بحثا اكاديميا عن علاقات العرب واليهود في الناصرة العليا، ويعمل محاضرا في الجامعة العبرية. والاستاذ اسعد غانم، الذي يعد لاطروحة الدكتوراة حول هذا الموضوع في جامعة حيفا ويعمل باحثا في المعهد اليهودي – العربي في غبعات حفيفا. والاستاذ سهيل كرام مدير «معهد السلام» في الناصرة الذي يعد الدكتوراة في موضوع علم النفس السياسي. ومن سكان المنطقة اشترك في تقديم شهادات حية عن العلاقات بين الشعبين كل من: سعيد برغوت – من الناصرة، وكمال بشارات – من يافة الناصرة، ونوعم كامب – من مجدال هعيمق، واحمد دريني – من الناصرة.

افتتح الندوة وادارها سلمان ناطور، مركز المعهد. وفي الندوة قال سهيل كرام: انني لا اعترف بان هناك خطرا سكانيا مع انه توجد مشكلة سكانية وهي قائمة منذ بدأت الحركة الصهيونية بعمليات الاستيطان في البلاد. ولكن هناك رغبة بين ابناء الشعبين للعيش بسلام وعلاقات طيبة، وما يحول دون تحقيقها هو الوضع السياسي العام وسياسة حكومة اسرائيل.

وقال داني رابينوفيتش: ان المشكلة انه هنا يعيش شعبان متمايزان ويريدان نفس الارض واعتقد انه توجد مشكلة ديمغرافية لان قضية الارض هي قضية البقاء بالنسبة للشعبين على حد سواء. ومع ذلك فان الطرفين يستطيعان ان يمارسا حياتهما اليومية الى ان يطرح السؤال من هو صاحب السيطرة على الارض، ولذلك اليوم وحتى في ظروف سلام ستظل المشكلة قائمة.

واكد اسعد غانم ان المشكلة الاساسية في تعكير هذه العلاقات هي مخططات المصادرة وتطبيقها على الارض العربية، وتوطين اليهود على حساب العرب، والحد من تطور وتوسع القرى العربية. كذلك هناك شكوك بين الطرفين «فاليهودي يخشى من مؤامرة عربية للانفصال عن الدولة – والعربي يخشى من مؤامرة يهودية» لاقتلاعه من وطنه. والملاحظ ان العلاقات في السنوات الاخيرة بين الطرفين اصبحت متداخلة اكثر. اي ان العرب دخلوا اكثر في المجتمع اليهودي، والدليل على ذلك كثرة الاخبار عن صدامات بين عرب ويهود. هذا امر طبيعي فهناك عشرات ومئات الحالات من التعايش والتعاون والتي لا ينشر عنها في الصحف.

اما البروفيسور سموحة فقال: يجب ان نميز بين الملكية على الارض وبين السيطرة عليها، فهناك مساحات من الارض يملكها العرب فقط وهناك مساحات يملكها اليهود فقط وهناك اراض ملكيتها الخاصة غير واضحة. المشكلة ان اليهودي يرى الاهمية بالسيطرة على كل الارض، لانه يعيش في دولة يهودية، والعربي لا يعترف بيهودية الدولة ولا يعترف بهذا الحق، ولذلك فان كل شعب يعتقد ان الاخر يهدد كيانه، فمن جهة نجحت مخططات التهويد في قطع التواصل السكاني العربي ومن جهة اخرى فان العرب اصبحوا متداخلين اكثر في المجتمع اليهودي. والعربي اليوم، ليس كمن عرفناه في سنوات الخمسين والستين انه مثقف ويعرف كيف يطالب بحقوقه كذلك يعرف عن كثب المجتمع اليهودي وكيفية التعامل معه. العرب بهذا التداخل الغوا التفرد بالمنطقة اليهودية، ولذلك فان اليهود يخشون فقدان السيطرة عليها.

وفي الجليل وضع خاص لانه لم يحسب ضمن دولة اسرائيل في قرار التقسيم، كذلك هنا تعيش اكبر نسبة من العرب، وكما تبين من الابحاث التي اجريتها فان نصف العرب لا يعترفون بان الجليل جزء من الدولة وهذا يثير مخاوف اليهود. والعرب يثير مخاوفهم مشاريع التهويد والمصادرة ووصول القادمين الجدد، اذ انهم يشعرون انهم مهددون بالاقتلاع والترانسفير.

زجاجات حــارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبــة عسكريــة في جنيــن ومخيمها

*** ١٢٠ معتقلا من شبان جنين * مواصلة مداهمة منازل عائلات الشبان المطاردين * فرض غرامات باهظة على تجار القطاع ***

● مكتب «الاتحاد» – القيت خلال اليومين الفائتين نحو عشر زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية مختلفة في انحاء جنين ومخيمها فيما القيت بعد ظهر امس، زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في شارع فيصل الرئيسي في نابلس.

واطلق مستوطن من شيلو المقامة على اراضي قرية ترمسعيا/ رام الله النار مساء امس الاول باتجاه راع كان يرعى اغنامه في محيط المستوطنة فاصابه برصاصة في فخذه وهو الشاب وجدي عبد الماجد البعيرات (٢٦ عاما) من كفرمالك. وفي ساعات ظهر أمس داهمت قوات الجيش القرية فتصدى لها الاهالي واشتبكوا معها فترة طويلة. كما جرت صدامات اخرى في قرية ابو فلاح المجاورة اثر اقتحامها لكنه لم يبلغ عن اصابات في القريتين حتى ساعات مساء أمس.

وفي القدس حيث تحطم بعض زجاج ثلاث سيارات اسرائيلية في شارع صلاح الدين قبيل الظهر اعتقلت قوات «حرس الحدود» في ساعات العصر فتى ملثما في شارع الزهراء. قالت مصادر الشرطة، لاحقا، انه حاول اضرام النار في سيارة اسرائيلية وانه من سكان بيت حنينا ويبلغ من العمر (١٦ عاما). وكان شهود عيان قد افادوا لمراسلنا ان الفتى كان يسير في الشارع بشكل عادي ويتلثم على مرأى من الدورية التي اعتقلته دون ان يحاول فعل شيء.

من جهة اخرى استمر حظر التجول في مركز مدينة الخليل لكنه رفع عن قرية عورتا بعد ان فرض مدة ثلاثة ايام كما رفع عن قرية حوارة بعد ان فرض فجر الخميس الماضي. وفي الاخيرة وبعد رفع الحظر جرى اعتقال عشرة شبان فيما وصل عدد معتقلي جنين ومخيمها منذ اواسط الاسبوع الفائت نحو (١٢٠) شابا كان بينهم المطارد نضال ناصيف اللبدي. هذا وقد كرر جنود الاحتلال مداهماتهم لمنازل عائلات الشبان المطاردين كما عاودوا مداهمة مسجد خالد بن الوليد وادعوا انهم عثروا على «مواد تحريضية» فيه. وكان الجنود اجبروا تجار المدينة على اغلاق محالهم في مركز المدينة.

ونشير الى ان مداهمات وصدامات متفرقة جرت في مواقع مختلفة كان من بينها سلواد ودير قديس ورام الله ومخيم عقبة جبر/ اريحا وقباطية ويعبد وغيرها. وفي قرية دير قديس اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على المواطن غازي يوسف حسين (٥٠ عاما) الذي رفض ادخال اطار مشتعل الى منزله. واخرج الجنود الرجال من منازلهم فوق سن (١٦ عاما) الى العراء من الساعة العاشرة (الليلة قبل الماضية) وحتى الساعة الثانية من فجر امس اجبروهم خلالها على ازالة المظاهر الوطنية. وجرت حالات مشابهة في القرى الاخرى.

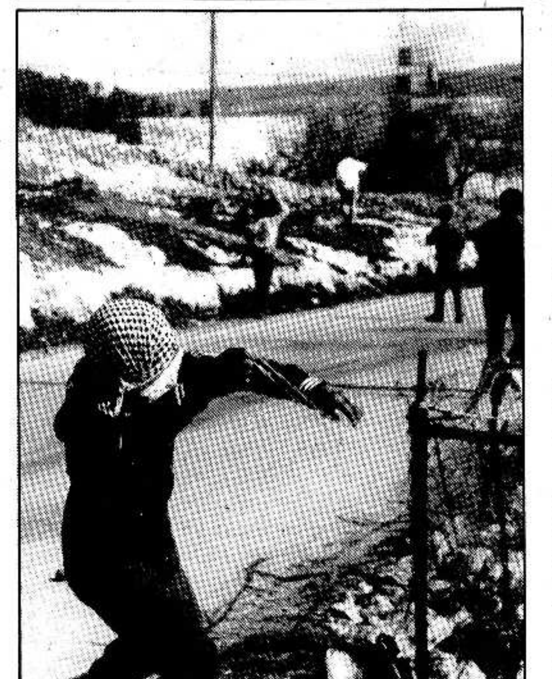
من ناحية ثانية عثر صباح امس قرب قرية بيت قاد/ جنين على جثتي علي فريد ابو الرب (٣٥ عاما) ومحمد نجيب ابو الرب (٣١ عاما) من قباطية وعليها آثار تعذيب. وفيما نفت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن محليين، نهار أمس أية علاقة للاثنين مع سلطات الحكم العسكري اكد مراسلنا في جنين ان احدهما عضو سابق، معروف، في روابط القرى.

● قطاع غزة ●

هذا ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان قوات الاحتلال، وعلى خلفية تصاعد النشاطات المسلحة في القطاع على ما يبدو، صعدت من حملات القمع هناك والتي تمثلت في اقتحام المنازل والاعتداء على سكانها بالضرب المبرح وفرض الغرامات والضرائب الباهظة على التجار اضافة الى عمليات تجريف واسعة للاراضي والتي كان آخرها يوم امس حيث شوهدت جرافات عسكرية ترافقها قوات كبيرة وهي تقوم بتجريف عشرات الدونمات من كروم العنب بمحاذاة الطريق المؤدية الى مستوطنة «نيتساريم» حيث وقع تبادل لاطلاق النار، حسب مصادر عسكرية بين جنود وشابين كانا، مع امرأة ثالثة، يستقلون سيارة محلية.

هذا ولم يكشف النقاب عن اسم الشابين اللذين قالت مصادر عسكرية انهما مطاردان ويذكر ان قنبلة يدوية لم تنفجر، اطلقت باتجاه معسكر للجيش قبالة مجمع «غوش قطيف» الاستيطاني قبل يومين كما اعلن عن اصابة جندي بجراح في كتفه بحجارة شبان رفح وادخل الى مستشفى «برزيلاي».

هذا ويشير مراسلنا في القطاع الى ان سيارة عسكرية صدمت الشاب جهاد العرابيد (١٦ عاما) في مخيم جباليا وادخل الى المستشفى وهو مصاب بجروح وكدمات في انحاء جسده. كما اورد مراسلنا عددا من اسماء ضحايا المداهمات المنزلية في خانيونس ورفح كان بينهم في الاولى الطفل محمد رمضان النجار (٦ سنوات) من الاولى وحليمة عبد الكريم النحال (٤٠ عاما) من الثانية.



● صورة من الارشيف تصوير «نور» ●

بيكر ينهي جولته

● تتمة من صفحة ١ ●

واعلن وزير الخارجية الجزائري، الاخضر الابراهيمي، ان الجزائر ستطلب من الملك المغربي الملك الحسن الثاني، الدعوة الى عقد اجتماع لوزراء خارجية دول المغرب العربي بهدف بحث مقترحات السلام الامريكية في الشرق الاوسط.

واعلن الابراهيمي ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية الامريكي الذي انهى في الجزائر، امس جولة شملت اسرائيل والاردن والمغرب وتونس والجزائر.

واضاف الوزير الجزائري ان بلاده ستبقى على اتصال مع الفلسطينيين ودول عربية اخرى لبحث افضل السبل للمضي في الطريق التي تقترحها الولايات المتحدة.

من جهته اشار بيكر الى ان في مستطاع اتحاد المغرب العربي (الجزائر وتونس وليبيا والمغرب وموريتانيا) كمنظمة المشاركة بصفة مراقب في عملية السلام. ولفت الى ان الجزائر «تساند بقوة حلا شاملا وثابتا في الشرق الاوسط».

واعرب بيكر عن امله في ان لا تعطل التهديدات بقتل محادثيه الفلسطينيين عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك في تصريح ادلى به، امس قبل اجتماعه بالرئيس الجزائري.

وعندما سئل حول ما اذا كانت هذه التهديدات ستؤدي الى افشال جهوده السلمية رد الوزير الامريكي «نأمل في ان لا يحصل ذلك. البعض ليس مهتما بالتأكيد في السلام. فالمهم اكثر هو ايجاد من يهمهم السلام والعمل معهم».

واضاف ان «العنف والتهديدات بالعنف مثل تلك التي ظهرت تبين مدى اهمية فتح طريق نحو السلام في منطقة تعرف الاضطراب منذ سنوات عدة».

لكنه خلص الى القول ان «بعض الحكومات اتخذت اخيرا قرارات صعبة جدا وذلك يشجعنا ويبعث في نفوسنا الامل في تحقيق السلام في هذه المنطقة المضطربة».

وتحدث بيكر امس الاول في تونس عن دور مهم تلعبه المجموعة الاوروبية في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط يتمثل في حضور البلد الذي يرئس المجموعة (هولندا) «والى جانب البلدين اللذين يرعيان المؤتمر اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

وقال بيكر في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة دامت بضع ساعات الى تونس ان «بعض الضمانات ستعطى» الى جميع اطراف النزاع العربي – الاسرائيلي بحيث تؤدي عملية السلام الجارية الى «سلام شامل ودائم».

وعلى صعيد آخر صرح السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الاثنين، بانه مرتاح للتحركات المتعلقة بمؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط.

وقد تخلى السكرتير العام عن عادته بعدم التعليق سريعا على كل حدث دولي. واكد انه يتابع «باهتمام كبير» زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا معتبرا ان احتمالات بدء المفاوضات «تعززت بشكل كبير».

وترى الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان تحفظ دي كوليار والتأخير النسبي في صدور تصريحه يعودان الى الخلافات في تقييم احتمالات انعقاد المؤتمر فضلا عن الدور المتواضع الذي اسند الى الامم المتحدة فيه.

اخبار محلية

رسالة ابو سنان

مطالبــة المسؤولين بفتح فرع للتأمين القــومي في القريــة أو في يركا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – التقى علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي مسؤول التأمين القومي في القدس وطالبه بفتح فرع للتأمين القومي في قرية ابو سنان او في قرية يركا يخدم قرى المنطقة للتسهيل على المواطنين بدل الذهاب الى عكا. ووعد المسؤول بدراسة الموضوع والقيام بزيارة الى قريتي يركا وابو سنان للاطلاع عن كثب على الاوضاع.

من جهة اخرى التقى السيدان علي هزيمة ومفلح ملا، رئيس مجلس يركا المحلي، مدير عام وزارة الداخلية السيد دوف كيهات في القدس، وطرحا امامه قضية عدم توزيع الميزانيات بشكل عادل وكما اتفق عليه خلال اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية في ايار الماضي، حيث ظلمت قرى: يركا وابو سنان وعسفيا، ولم تحصل على ما اتفق عليه، بينما وزعت لقرى اخرى اموال اكثر مما تستحق!! وطلبا اخذ ذلك بعين الاعتبار خلال تحويل الميزانيات الجديدة في الشهر القادم بموجب الاتفاقية التي وقعت بين رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ووزارتي الداخلية والمالية.

●منح للطلاب الجامعيين●

وافق مدير عام وزارة الداخلية خلال اجتماعه برئيسي مجلسي ابو سنان ويركا على تقديم المنح للطلاب الجامعيين في القريتين، بحيث ستساهم الوزارة بمبلغ (٤٠٠) شاقل لكل منحة، ويبلغ عدد المنح في القريتين (٢٨٠) منحة. ستقدم للطلاب خلال احتفال يقام قريبا في كل قرية.

●الاستعداد للعام الدراسي المقبل●

في اطار الاستعدادات للعام الدراسي المقبل وبالتعاون مع قسم المعارف في مجلس ابو سنان المحلي وبدعم من المجلس المحلي تقام عدة دورات صيفية تستمر الدورة لمدة اسبوعين، لتقوية الطلاب في المراحل الانتقالية من مدرسة لاخرى وخاصة في موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية.

وبعد ان قدم المجلس المحلي مناقصة لاجراء الترميمات في مدارس القرية وفي المجالات كافة استعدادا للعام الدراسي المقبل، ورأى انها تكلف (٢٠٠) الف شاقل تراجع عن ذلك وألغى المناقصة وذلك بعد ان ابدى عمال المجلس والعديد من المتطوعين استعدادهم لتنفيذ ذلك مجانا، حيث يشارك في اعمال الترميم متطوعون من جميع الطوائف ويعملون جنبا الى جنب. وبذلك وفرت مبالغ كثيرة على المجلس المحلي. وتشمل اعمال الترميم الابنية والتجهيزات. كذلك يعمل المجلس المحلي على تجهيز غرفتين للحاسوب مع مكيفات هواء.

● فعاليات ومشاريع●

ويجري العمل على قدم وساق في ترميم وتجهيز احد البيوت لافتتاح فرع بنك للقروض السكنية في القرية وذلك بالتعاون مع ادارة بنك القروض السكنية «طفحوت»، بحيث يستطيع كل من يرغب التوجه لفرع البنك مباشرة لاخذ قرض وبدون الحاجة لاية واسطة وبذلك يوفر على المواطنين الاف الشواقل التي يأخذها الوسطاء والسماسرة.

وتلقى السيد علي هزيمة رسالة من وزارة المعارف تخبره فيها بموافقتها على اقامة مدرسة ثانوية بمساحة (١٦٨٣) م٢ تتألف من (١٢) غرفة للتدريس بالاضافة الى غرفة للمكتبة العامة، بتمويل من وزارة المعارف ومؤسسة «مفعال هبايس».

كذلك تلقى رسالة من وزارة الاسكان تخبره بالموافقة على تحويل مبلغ ٦٠٠ الف شاقل الشهر القادم لاقامة ملاعب لمختلف الالعاب الرياضية وتوسيع الشوارع.

وتلقى هذا الاسبوع مبلغ (٧٢) الف شاقل من مؤسسة «مفعال هبايس» لتجهيز المدارس والفرق الرياضية.

وانهى المجلس المحلي المرحلة الاولى من مشروع بركة السباحة التي كلفت (٨٥٠) الف شاقل، وهي على شكل برك السباحة الدولية وتكلف المرحلة الثانية (١.٢) مليون شاقل، وهي قيد التخطيط.

ويجري التسجيل حاليا لدورتي خياطة ولغة عربية للنساء. واقيمت فرقة للدبكة الشعبية للمحافظة على التراث العربي الاصيل، تابعة لنادي الجنود المسرحين.

لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم

امتحان شمير هو ايضا اذا عرف كيف يلجم شارون

وزير يواصل مهاجمة الحكومة وقراراتها لا يستطيع المكوث فيها

(دانيال بلوخ)

يرفض اريك شارون اجابة ايجابية لبيكر. وحسب رأيه – ان خنوع شمير للامريكيين – بدون اي مقابل، يؤدي، حسب ادعائه الى الحرب وليس الى السلام. ومع ذلك، فهو لا ينوي الخروج من الحكومة، مثله مثل يوفال نئمان وجيئولا كوهن ورحبعام زئيفي ورفول ايتان. الوزارة والفولفو وهاتف الجرس اهم من المبادئ والمناطق. ولتبرير ذلك يقول، بعضهم تلميحا والبعض الآخر تصريحا، انه جرى التأكيد لهم، او انهم يثقون بأن شمير، بمساعدة مديره العام – و«ملقمه» الامين، يوسي بن اهرون، سيهتمان بتفجير المفاوضات، قبل ان يطلب الى اسرائيل التنازل عن مناطق.

ليس هناك من صحفي او معلق يعرف خبايا قلب شمير وما اذا كان يثق بالتوصل الى سلام مع سوريا، الاردن والفلسطينيين بدون التنازل تنازلا اقليميا ما. وكل سياسي لم يغرق بأوهام ضالة، يعرف ان لا خرافة اكبر من شعار «سلام مقابل سلام».

وعليه، يمكن افتراض احد امرين – اما ان شمير يدرك انه سيضطر في نهاية الامر للتنازل عن مناطق ولكنه يأمل ان يكون ذلك في عهد خليفته او سيكون بالامكان القاء المسؤولية عن ذلك على عاتق حزب العمل واليسار، كما حاول ان يفعل مناحم بيغن حين التصويت على اخلاء المستوطنات في شمال سيناء، او ان كل ما يقوم به محاولة لكسب الوقت حتى الانتخابات، هنا او في الولايات المتحدة، وفي هذه الاثناء، اما ان يموت الكلب، او ربما اصدقاؤنا في م.ت.ف يتسببون في تفجير المفاوضات بطريق الصفقة او الرزمة السياسية، او الارهاب العسكري.

كل شيء ممكن، على اية حال، في الشرق الاوسط، ولكن من الصعب الافتراض ان الولايات المتحدة، الاتحاد السوفييتي واوروبا، ستسمح لأي كان بتفجير هذه العملية السياسية. بوش وغورباتشوف اعدا وثيقة مشتركة للسلام في الشرق الاوسط، وثيقة لم تعرف تفاصيلها بعد، ولم تجر صياغتها، بالطبع، بروح شارون – نئمان. والدعم الاقتصادي، الأمني والسياسي لاسرائيل لم يعد امرا اوتوماتيكيا مفهوما بحد ذاته، وشمير قد ادرك ذلك جيدا ولهذا قال «نعم» لبيكر، وبوش ووزير خارجيته عرفا في موسكو سلفا عن الاتجاه الايجابي لجواب شمير.

وعلى الرغم من كل مشاكل وعقبات واخطاء الولايات المتحدة في حرب الخليج فهناك اليوم نظام عالمي جديد قائم على وجود دولة كبرى واحدة. وعدد من الدول الكبيرة المتوسطة المستعدة كلها للعمل معا من اجل تحييد مواقد الخطر في العالم. وقد فهم الاسد هذا الأمر، وسبق ان فهم حسين ذلك، وشمير بدأ يفهم ولا يزال عرفات وم.ت.ف يعيشان في اوهام النظام العالمي القديم.

وبشكل مواز ايضا، فان اريك شارون وفرسان اليمين المتطرف، لا يزالون يعيشون في الاوهام بأن اسرائيل هي دولة كبرى تقريبا وانها تستطيع ان تملي عمليات كما تريد او ترفض مبادرات اذا شاءت، ولن يحدث لها اي ضرر من ذلك.

وشارون محق في امر واحد: اذا لم نتقدم في العملية السلمية ولا نكون مستعدين في مرحلة مناسبة لتنازل بعيد المدى، عندئذ فالخيار ليس التجميد ومواصلة «الوضع الراهن»، بل خطر حرب محسوس، لا يقف فيها الرأي العام العالمي الى جانبنا، على نقيض ما جرى في اثناء هجمات صواريخ سكاد العراقية ضدنا.

وعليه، فان كل من لا يريد الحرب عليه أن يؤيد عملية السلام مدركا ان هذه العملية ستتطلب ثمنا باهظا، ولكنه ثمن افضل من ثمن دماء تسفك في حرب. واسرائيل غير ملزمة بقبول مواقف العرب الافتتاحية التي هي «كل شيء او لا شيء»، مثلما العرب غير ملزمين بقبول مواقف حكومة شمير الافتتاحية القائمة على توجه «ولا متر واحد». ان مصلحتنا في المفاوضات هي خذ واعط، في حل وسط، في الاصرار على المصالح الحيوية والاستعداد للحلول الوسط في مواضيع اخرى.

ان العنصر الحيوي، من جهة اسرائيل، هو الأمن. وكل خبراء الامن الجديون في اسرائيل يدركون ان هناك مكانا لحل وسط وتنازلات اقليمية وسياسية في كل المناطق، دون ان تشكل خطرا على مستقبلنا اذا ما ووكبت بترتيبات نزع سلاح، انذار مبكر ومراقبة جيدة وناجعة. وكذلك، فان دعما دوليا على شكل تفاهم امني، سياسي واقتصادي مع الولايات المتحدة، مع حلف الناتو والسوق الاوروبية هي عنصر هام في تأمين مستقبل دولة اسرائيل.

لا الذئب ولا الغنم يريدان الموت او الانصراف من الساحة. وعلينا ان نعيش مع الاثنين والامر ليس مستحيلا. واذا ادرك شمير ذلك فانه يستطيع التدبر بدون دعم شارون واليمين.

ان امتحان شمير سيكون ايضا اذا عرف كيف يلجم شارون ويوقفه عند حده وفي الوقت الذي تصادق فيه الحكومة على الجواب الايجابي لبيكر فان قرارها ملزم لكل وزراء الحكومة ونوابهم، سواء في التصريح او في العمل. والوزير الذي يواصل مهاجمة قرار الحكومة علنا ويهاجم رئيس الحكومة والوزراء الذين يعملون على تطبيق القرار الحكومي لا يمكنه ان يبقى في الحكومة. واذا لم يستقل فعلى رئيس الحكومة ان يقيله. فاذا لم يفعل شمير ذلك، سيكون هذا برهانا على ان رئيس الحكومة يود تفجير موافقته الايجابية نفسه.

«دفار» ٩١/٨/٤

صدور «كتاب ابيض» لتبرير موقف الاردن ابان ازمة الخليج

● هل كان بالامكان تفادي حرب الخليج من وجهة نظر اردنية.. ما هي الاوراق التي لعبتها المملكة لتفادي نشوب الحرب وما هي الاسباب التي ادت الى تفاقم الوضع ووصوله الى مرحلة الانفجار وتدويل الازمة التي اندلعت بدخول القوات العراقية الى الكويت فجر الثاني من آب الماضي؟

كل هذه الاسئلة وغيرها يجيب عليها «الكتاب الابيض» وهو عمل توثيقي اصدرته الحكومة الاردنية في الذكرى الاولى لأزمة الخليج بهدف القاء الضوء على جهودها لمنع اندلاع الحرب و «شرح سياساتها خلال مختلف مراحل الازمة بين صيف ١٩٩٠ واوائل سنة ١٩٩١». وكان الملك حسين اعلن صدور هذا الكتاب خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مساء الجمعة الماضي مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر فيما اعلن هذا الاخير قرار واشنطن استئناف مساعدتها للاردن التي كانت علقت بسبب موقف عمان الذي اعتبر مؤيدا للعراق خلال حرب الخليج.

وكانت ازمة الخليج والملابسات التي رافقتها وترت علاقات المملكة مع دول التحالف الغربي المناهض للعراق وخاصة دول الخليج العربي التي كانت من الاصدقاء التقليديين للاردن.

ويتحدث الكتاب الذي صدر باللغتين العربية والانكليزية تحت عنوان: «الاردن وأزمة الخليج» عن تدخل «قوى خارجية» في الايام الاولى للاجتياح العراقي للكويت ادى الى تغيير الاوراق واخراج الازمة من نطاقها العربي.

كما يشير الى تعنت مواقف بعض الدول العربية اما داخليا او نتيجة ضغوط خارجية اضافة الى عدة عوامل اقليمية ودولية وخاصة قرار القمة العربية التي عقدت في العاشر من اب الماضي ادت بمجملها الى اندلاع شرارة الحرب في ١٦ كانون الثاني الماضي.

وحول هذه القمة التي اعطت غطاء شرعيا للتدخل الاجنبي قال الكتاب: «مرة اخرى فشلت الجهود الهادفة لاحياء الوساطة العربية ووجد المجتمعون انفسهم امام مشروع قرار جاهز.. ومعد ربما.. قبل انعقاد المؤتمر.. واقر مشروع القرار بسرعة».

واشار الى ان كثيرين ادركوا ان «ارسال التحالف الدولي لقوات برية وبحرية وجوية كبيرة الى الاراضي السعودية انما يشكل خطوة كبيرة نحو تنفيذ مخطط يهدف الى تدمير القدرات العراقية العسكرية والصناعية» هذا المخطط الذي «بدأت تتضح معالمه» قبل سنتين من نشوب الازمة «من خلال حملة منسقة في الاعلام الغربي لخلق الانطباع بأن حكومة العراق تخطط لتصبح القوة المهيمنة في المنطقة استعدادا لمهاجمة اسرائيل بشكل خاص».

وتحدث الكتاب ايضا عن قرار ادانة العراق الذي صدر قبل ذلك عن وزراء خارجية الدول العربية «والتغير الذي طرأ على موقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان في السابق مشاركا ومؤيدا للمبادرة الاردنية».

واعتبر ان هذين العاملين «كانا بمثابة مؤشر للحكومة الاردنية وان الحكومتين المصرية والسعودية ودولا عربية اخرى وقعت تحت ضغوط كبيرة بالرغم من ان الحكومة السعودية وحتى قبل لحظات من اصدار قرار الادانة دأبت على تشجيع الاردن بل وشاركت في جهوده مؤكدة على رغبتها الصادقة في ايجاد حل دبلوماسي للازمة».

وكان الملك حسين قد تمكن قبل قرار الادانة من الحصول على «التزام» من الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب من الكويت «بالسرعة الممكنة» وبالمشاركة في «لقاء قمة مصغر في جدة لبحث وتسوية جميع اوجه النزاع العراقي الكويتي».



• الملك حسين •

وارجع الكتاب النزاع العراقي الكويتي الذي سبق الازمة الى سببين رئيسيين هما «الصراع حول الحدود وحقوق استخراج النفط من حقل الرميلة» المترامي بين حدود البلدين اضافة الى «رغبة العراق القديمة في تأمين منفذ له على مياه الخليج والذي حرم منه بسبب الطريقة التي رسمت فيها الحدود بين البلدين من قبل ممثل الحكومة البريطانية سنة ١٩٢٢».

واشار الى الجهود التي بذلها الملك حسين في الاسبوع الذي سبق الاجتياح العراقي للكويت للتوسط بين البلدين حيث حصل خلاله على تأكيدات من الرئيس العراقي صدام حسين «بأن بلاده لن تلجأ الى القوة لحل النزاع مع الكويت ما دامت المفاوضات قائمة».

لكنه اضاف انه حدثت في غضون ذلك «ممارسات من قبل قوى خارجية ادت الى تأزيم وتصعيد حدة الخلاف كان ابرزها المناورات البحرية التي قام بها اسطول الولايات المتحدة في مياه الخليج وقرار مجلس الشيوخ الامريكي في تموز/ يوليو بقطع جميع المنتجات الغذائية ومنع نقل المعدات العسكرية والتكنولوجيا الى العراق».

وتحدث ايضا عن جهود الاردن في اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين في العراق ومساهمته في دعم مبادرات السلام السوفييتية والاوروبية والفرنسية بشكل خاص ومحاولاته ردم الهوة بين بغداد وواشنطن.

مع الاحداث

مبادرة سوفييتية لتطبيع العلاقات السوفييتية – العراقية

■ *اهتمت وكالات الانباء العالمية اهتماما سياسيا كبيرا بزيارة وفد برلماني سوفييتي كبير مؤلف من عشرة اشخاص الى العراق حاليا، بدعوة من «المجلس الوطني العراقي» (البرلمان).*

ولعل قيام هذا الوفد بزيارة العراق هو اول اتصال رسمي وعلى مستوى عال بين بغداد وموسكو، منذ زيارات البروفسور يفغيني بريماكوف للعاصمة العراقية قبل الحرب.

الوفد السوفييتي التقى قيادة البرلمان العراقي كما التقى ايضا نائب رئيس الحكومة للشؤون الخارجية طارق عزيز، وقام الرئيس العراقي صدام حسين باستقبال الوفد.

البيان السوفييتي – العراقي المشترك اكد على النقاط الجوهرية التالية:

** تنديد باستمرار فرض الحظر الاقتصادي الخانق على العراق مما يهدد حياة الاطفال والناس المدنيين عموما.*

** استمرار فرض الحصار لا مبرر له بعد انتهاء احتلال العراق للكويت.*

** الجانبان نددا بالولايات المتحدة وبالنظام العالمي الجديد الذي يقوم على انفراد دولة واحدة (الولايات المتحدة) بفرض الأمور والترتيبات العالمية.*

** الجانبان اكدا تأييد الحل السلمي العادل لمشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واعلنا من جديد اعترافهما بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان كل حل يجب ان يحترم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.*

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد السوفييتي بحث مع المسؤولين العراقيين امكانية عودة الخبراء السوفييتيين الى العراق للمشاركة في تعمير ما هدمته الحرب الامريكية ضد العراق. ويذكر ان السوفييت سحبوا عشية الحرب وخلالها (١٠) الاف خبير سوفييتي كانوا يعملون في العراق.

وقالت الوكالات ان الوفد السوفييتي الذي كان برئاسة يفغيني كوغان عضو رئاسة مجلس السوفييت الاعلى عبر خلال الزيارة عن رغبة القيادة السوفييتية في تطبيع علاقات البلدين بعد مأساة السنة الماضية. وقالت «رويتر» ان هذا الوفد قد يكون مؤشرا هاما لتحول سياسي سوفييتي تجاه العراق وحزم في رفض استمرار الحصار ورفض تجديد الضربات العسكرية ضد العراق.

هذا اليوم في التاريخ – ٦ آب

● ١٩١٧ – ولادة الممثل الامريكي روبرت ميتشوم.
● ١٩٢٨ – ولادة الفنان الامريكي اندى وارهول.
● ١٩٤٥ – القاء اول قنبلة نووية امريكية على مدينة هيروشيما اليابانية.



● ١٩٤٥ – رئيس الوزراء المصري نقراشي باشا يدلي بتصريح حول الاماني الوطنية المصرية ويطلب مراجعة الاتفاق البريطاني/ المصري الموقع عام ١٩٣٦ ووحدة وادي النيل وانسحاب القوات البريطانية.
● ١٩٦٩ – العاهل الاردني الملك حسين يدعو الى التنسيق بين الفدائيين الفلسطينيين والجيوش العربية ويشير ايضا الى ان الفلسطينيين بعد تحرير الضفة الغربية للاردن سيحظون بحق تقرير المصير.
● ١٩٧٢ – رحيل كل الخبراء العسكريين الاجانب المتبقين في مصر.
● ١٩٨٨ – وفاة الشاعر الفرنسي فرانسيس بونج عن ٨٩ عاما.



الأسد الهَرِم

● أصاب الضعف اسد هرما(١)، ولم يعد قادرا على ان يحصل على طعامه بالقوة، فقرر ان يصل اليه بالمكر. وعمد(٢) الى كهف، ورقد بداخله مدعيا المرض. وكلما عاده(٣) حيوانٍ يسأله عن حاله، وثب عليه والتهمه.

وهكذا فقد كثير من الحيوانات حياتهم، حتى جاء الكهف ذات يوم ثعلب كان لديه في الأمر شك. ومن خارج الكهف خاطب الاسد، وسأله عن حاله، فأجاب بأنه في اسوأ حال، ثم قال: ولكن، لم تقف بالخارج؟ هلا دخلت؟

اجاب الثعلب: كان الراجب ان افعل، لولا ان لاحظتُ ان كل آثار الاقدام تتجه الى داخل الكهف، ولا شيء يخرج.

(١) عجوزا ضعيفا.
(٢) لجأ
(٣) زاره.

له/ لكِ ولأطفالكم (٢٧)

المرحلة السابعة - (من سنتين الى ثلاث سنوات)

● نبيلة اسبنيولي ●

اهتمامات جديدة:

تظهر في هذه المرحلة عدة اهتمامات جديدة:

١ - فعاليات ابداعية:

في نهاية السنة الثالثة يبدأ الاطفال وضع معلومات وقدرات متنوعة المهن جمعوها خلال السنتين سوية، لانتاج فعاليات متكاملة فيظهر اول رسم تمثيلي للطفل وتظهر اول المباني. فالقدرة على بناء الابراج والمباني هي انعكاس للقدرة على تنسيق وتنظيم المعلومات التي لديه بفعالياته. فاذا كانت لغاية الان فعالياته بالمكعبات وبالطين وبالالوان فعاليات حسية حركية ففي هذه المرحلة يحدث التغير ويظهر انتاج للطفل ايضا.

٢ - فعاليات تمثيلية:

ان القدرة على الدخول اكثر فأكثر الى اوضاع خيالية من الاهتمامات الجديدة للاطفال، فهم يستمتعون في اللعب التمثيلي لوحدهم او مع الاهل.

وينعكس في اللعب التمثيلي، عادة، ليس فقط القدرات الكلامية، بل ايضا النمو العاطفي للطفل. فالاطفال الذين ينمون بشكل جيد نراهم يختارون ادوارا للكبار مثل طبيب، محام، ممرضة، ممثل وسائق سيارة الخ.. او ادوارا خيالية بطولية، بينما الاطفال الذين لم ينموا جيدا او يمرون بأزمة معينة فنراهم يعبرون عن ذلك في لعبهم باختيارهم دورا للاطفال او ادوارا اخرى مثل حيوانات الخ..

ان تشجيع اللعب التمثيلي واللعب الخيالي لدى الاطفال يساهم في النمو ويطور القدرات اللغوية والقدرات العاطفية والقدرات الاجتماعية.

ان هذا الأمر يتناقض مع الصفة الانوية للطفل فهو يتطلب تطوير القدرة على وضع نفسه مكان الاخر. وهي قدرة تبدأ في النمو في هذه المرحلة. كما يتطلب الخيال والتعامل مع المجرد، وهي كما ذكرنا قدرات محددة تتطور في هذه المرحلة.

٣ - تنافس مع الاطفال الاخرين:

يبدأ في هذه المرحلة ظهور الفخر والاعتزاز في التحصيل الشخصي. ويرافق ذلك بحث الطفل عن تشجيع وموافقة على اعماله، فيفخر الطفل لأي عمل جديد صنعه بنجاح مثل ركوب دراجة او بناء مبنى بسيط بالمكعبات، او رسم معين ويهتم في التحصيل ويتمتع في التشجيع الذي يحصل عليه، ويلتفت الى اعمال الاخرين ويبدأ بالتنافس معهم. فالجملة (انا استطيع ان اصنع احسن من هذا) هي جملة مميزة لهذا الجيل. وهنا نرى ان هذه المرحلة تبدأ في تطور القدرات القيادية للطفل وقدرته ايضا على الاندماج مع الاطفال الاخرين والتبعية للمجموعة او لفرد داخل المجموعة.

هنالك اطفال لا يشعرون بالراحة الا اذا وجهوا فعاليات الاطفال الاخرين. وهنالك من يرتاحون لملء وظيفة التابع ولا يوجد لديهم قدرات قيادية. والطفل الذي ينمو بشكل جيد يستطيع بوصوله لجيل ثلاث سنوات ان يقود مجموعة كبيرة للعب معها، ولكن توفر امكانيات عديدة توفر انواع مختلفة من العلاقات فيتجرب الطفل بالحالتين ان يكون قائدا وان يكون تابعا فإحدى الطرق هي توفير امكانية للعب مع الاطفال من ابناء جيله في جو مريح وهذا يمكن ان يحدث في مجموعات لعب او حضانة او مراكز رعاية الخ.. كما ان توفير امكانية للطفل بأن يوجهكم هي وسيلة لتنمية القدرات القيادية لديه.

قصة ومثل

■ نسيم منصور - الطيرة ■

قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا

اول من قاله النعمان بن المنذر اللخمي للربيع بن زياد العبسي، وكان صديقا ونديما له.

وذلك ان عامرا ملاعب الأسنه وعوف بن الاحوص وسهيل بن مالك، ولبيد بن ربيعة وشماسا الفزاري وقلابة الاشدي، قدموا على النعمان، وخلّفوا لبيدا يرعى إبلهم، فأكرمهم النعمان، غير ان الربيع كان اعظم عنده قدرا. وعابهم الربيع يوما وذكرهم بأقبح ما قدر عليه.

فلما سمع القوم ذلك انصرفوا الى رحالهم.

فلما رأى لبيد اصحابه وما بهم من الحزن سألهم السبب، فكتموه الخبر، وقد فعلوا ذلك لأن أم لبيد عبسية، فلما الح قالوا: خالك قد غلبنا على الملك وصدّ بوجهه عنا، فقال: ادخلوني على النعمان معكم؟ فواللات والعزى لأدعنه لا ينظر اليه ابدا.

فخرج القوم ومعهم لبيد وكان غلاما، ودخلوا على النعمان وهو يتغدى والربيع يأكل معه، فقال لبيد: «أبيت اللعن ايها الملك.. اتأذن لي في الكلام. فأذن. فقال:

يا واهب الخير الكثير عن سعه

اليك جاوزنا بلادا مسْبعه

تخبرُ عن هذا خبيرا فاسمعه

مهلا ابيت اللعن لا تأكل معه

وذكر ابياتا فاحشة وبذيئة.. فتأفف النعمان ورفع يده عن الطعام. فقال الربيع: لقد كذب ابن الفاعلة. فقال النعمان:

قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شيء اذا قيلا.

معرض رسوم ومنحوتات لنعيم ضومط

● بيروت - و.ص.ف - يعرض الفنان نعيم ضومط في بيروت مجموعة من المنحوتات والرسوم تشكل اطلالة جديدة لنحات من رعيل الحداثة تزين منحوتاته التجريدية بعض الساحات العامة في لبنان وخارجه.

تتميز منحوتات ضومط بانحياز واضح نحو التبسيط والتجريد لابراز ديمومة الحركة التي تسكن جوهر التكوين المستمد من ايقاعات جسد الانسان.

تتنوع بصمات اصابع ضومط في منحوتاته (خاصة الجسد الانثوي) بايقاعات طرية حينا وعصبية متشددة او عنيفة احيانا اخرى وانما دائما رقيقة وكأنه يداعب الجسد اكثر مما يشتغل عليه.

وشارك ضومط بالعديد من المعارض والصالونات التي اقيمت في بيروت وروما وبغداد والاسكندرية ويتضمن معرضه الفردي الرابع هذا ١٨ منحوتة و ٣٩ لوحة تظهر عوده لايقاعات الجسد من خلال رؤية تعبيرية تزاوج بين الواقعية الرمزية واشارات التبسيط والتجريد.

وتبدو في اعمال ضومط الذي يدرس في الجامعة اللبنانية ملامح ثقافة اكاديمية محترفية جامعية وله منحوتات تزين بعض الساحات العامة في جدة (المملكة العربية السعودية) وفي بلدتي بيت مري وعين سعادة في لبنان.

تجارة جماجم بشرية في نيويورك

● نيويورك - و.ص.ف - اعلنت الشرطة، مؤخرا، انه القي القبض على شاب من دون مسكن لاقدامه على سرقة جماجم بشرية وبيعها لتستخدم في طقوس دينية.

واوضح الكابتن جون فين العامل في بروكلين ان الجماجم المدفونة منذ اكثر من مئة عام في مقبرة «سايبرس هيل» اخذت تسرق منذ حزيران الماضي.

واضاف ان سعر الجمجمة الواحدة يمكن ان يبلغ الاربعة الاف دولار «والطريقة الوحيدة للحصول عليها هي سرقتها».

وادين الشاب البالغ من العمر ٢١ عاما بتهمة سرقة خمسة جماجم على الاقل. باع واحدة منها على الاقل الى امرأة من اتباع الـ «سانتيريا» وهي ديانة تمزج المعتقدات الافريقية القديمة بالكاثوليكية وتمارس بشكل خاص في جزر الكاريبي.

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ١٩٩١/٨/٦ ***

١٨.٣٥ - «تحت سماء الهند» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاجي ومسابقات
٢٠.٣٠ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «في اعقاب قوس قزح» مسلسل
٢٢.٢٠ - «على الخريطة»
٢٢.٣٥ - «اخبار بكل ثمن» مسلسل
٢٣.٠٠ - «والليلة» لقاءات
٢٤.٠٠ - اخبار
٠.١٠ - اغاني بوب

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٧٢) *****

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢	■	■	■			■				
٣			■			■			■	
٤	■	■	■	■	■	■	■	■	■	
٥										
٦			■							
٧	■		■							
٨			■			■		■		■
٩	■		■			■				■
١٠	■	■	■			■	■	■	■	■

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - مدينة اسرائيلية سياحية - علم مؤنث
٢ - الاسم الاول لاديبة فلسطينية راحلة - بعث المراسيل
٣ - ود - اداة نصب - من الخضار
٤ - ....
٥ - قرية عربية + امسح (مجزومة)
٦ - شاي (بلغة اجنبية) - حيوان قطبي + علقم + نشاهد
٧ - يسرق + اسم حرف (معكوسة)
٨ - حارة - من الاقارب
٩ - حرفان متشابهان - احضر
١٠ - هم

عمودي:
١ - قرية عربية
٢ - قطر عربي
٣ - ....
٤ - رجاء - الاسم الاول لمطرب لبناني + عكس غلط
٥ - من الفواكه - من مشتقات الحليب + دولة عربية
٦ - قرية عربية
٧ - هتف - فر + غير ناضج
٨ - يستعملها الفلاح - احصل على (مجزومة)
٩ - قوة - سفن
١٠ - بين يديك

***** حل لغز رقم (٧١) *****

افقي:
١ - ام الفحم
٢ - اسباب
٣ - لم - رنه - ما
٤ - نحل - مرج
٥ - امين - فاسد
٦ - صوف - هيل
٧ - رد - لام - لم
٨ - هـ + جميل
٩ - الرومي

عمودي:
١ - الناصرة
٢ - محمود
٣ - ام - فيل - هل
٤ - اسر - رجل
٥ - لبن - س أ م و
٦ - اف + هـ - ميم
٧ - حب - مال - لي
٨ - مربيل
٩ - ماجدة + مي

رفع الرقابة عن مسلسلات وافلام التلفزيون في مصر

● نيقوسيا - و.ص.ف. - اصدر وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، قرارا «بالافراج عن معظم المسلسلات والسهرات التي حكمت عليها رقابة التلفزيون بالا ترى النور».

وقال ان «هذا القرار يتمثل في اصدار تعليمات للرقابة بتشجيع حرية الفكر والتخلي عن الكثير من القيود واعادة النظر في كافة الاعمال التي سبق رفضها».

وتابع ان «اولى الاعمال التي يتم الافراج عنها مسرحية «تخاريف» لمحمد صبحي بحيث ترى النور باقل قدر من الحذف والكدمات الرقابية من منطلق اتاحة الفرصة للرأي الآخر ما دام البناء يفيد الصالح العام».

وعلم انه امام الرقابة الآن ملفات (٣٠٠) فيلم سينمائي وعدد لا بأس به من المسرحيات والمسلسلات والسهرات ليكون لها نفس ما سوف يسري على مسرحية «تخاريف».

كما ان هناك ثلاثة افلام سينمائية جديدة اجازتها الرقابة بعد القرار الاخير وهي «ابتسامة واحدة لا تكفي» لنور الشريف ويسرا ومصطفى فهمي واخراج محمد بسيوني و«اقتل مراتي ولك تحياتي» لسمير صبري وسناء يونس ويوسف داوود وفؤاد خليل واخراج حسن ابراهيم و«لعبة الاشرار» لآثار الحكيم وسمير صبري واخراج بركات.

معرض صور فوتوغرافية في معهد العالم العربي في باريس

● باريس - و.ص.ف - افتتح السبت (٧/٢٠) معرض صور فوتوغرافية التقطها المصور الفرنسي الجزائري الاصل علي مبارك في دول عربية مشرقية ومغربية عدة تحت عنوان «قصص واساطير من الشرق».

وحاول علي مبارك الذي ولد في فرنسا عام ١٩٥٧ ان يبحث عن جذوره فبدأ بزيارة الجزائر عام ١٩٨٧ ثم قام بجولة في عدد من دول المشرق العربي ملتقطا هنا وهناك مجموعة من الصور الفوتوغرافية المستوحاة من قصص واساطير الشرق وخاصة من الف ليلة وليلة وغيرها من القصص الشعبي.

ويضم المعرض خمسا وخمسين صورة لمناظر مختلفة من الصحراء استوحاها المصور من القصص والاساطير وقد كتب تعليقات عليها كل من فوزية زواري وبيار الرحابي.

اسنانها الاصطناعية كادت تكلفها حياتها

● بلتيمور (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - سقطت يوم الخميس (٧/٢٥) امرأة شابة في مكب النفايات في المبنى الذي تقيم فيه وهي تحاول التقاط اسنانها الاصطناعية التي رمتها خطأ.

ولم تسقط ساندي ليفسي (٣٩ عاما) المقيمة في الطبقة الحادية عشرة من مبنى في بلتيمور (ميريلاند) الى اسفل المبنى، بل علقت داخل المكب في وقت استمر سكان الطبقات العليا في رمي نفاياتهم.

وسمع احد اصدقائها في المبنى صراخها واستدعى رجال الاسعاف. ولم تصب ساندي بجروح غير انها لم تسترجع اسنانها الاصطناعية التي تبلغ قيمتها ٥٠٠ دولار.

«عبير»

● لبنى ورلى حجازي - عكا ●

عبير!!

لها ابتسامة كلمس الازاهير ... ولها وجه كالبدر المنير

عيناها تتألقان كالنجم الساطع ... ويداها تشتغلان كالسيف القاطع

عذبة القول حلوة اللسان ... طيبة القلب تسمو في العنان

عمادها الطهارة ... وسامها المهارة

تاجها العلم ... والسعي وراء تحقيق الحلم

رداؤها الاخلاق ... محبة للرفاق

هي انت كما اردناك ... عبير تملئين الافق ببهاك

اهداء خاص الى الصديقة العزيزة عبير بكر بمناسبة التفوق والى الامام

جملة في كلمة

● اعداد: الطالبة علا محمود زبيدات - الصف الثامن «ب» - سخنين «د» ●

البسملة: بسم الله الرحمن الرحيم
الهيللة: لا اله الا الله.
السبحلة: سبحان الله وبحمده.
الحمدلة: الحمد لله.
الشهادتان: اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله.
حسبك: حسبي الله.
حوقلة: لا حول ولا قوة الا بالله.
حيصلة: حيى على الصلاة، حيى على الفلاح
مشكنة: ما شاء الله.
سمعلة: السلام عليكم.

تعرف على جورج غانم



● اعداد: ناديا هلسه -- الصف الثامن - مدرسة ماريوحنا الانجيلي/ حيفا ●

حياته:

ولد في بسكنتا.. لبنان سنة ١٩٣٢. والده الشاعر الراحل عبد الله غانم. تلقى دروسه الابتدائية والثانوية والجامعية في المعاهد التالية: معهد الحكمة في بيروت - معهد اللابيك في بيروت - الاكاديمية اللبنانية في بيروت. متزوج من نهى خليل سلمون وله اربعة اولاد ثلاث بنات وصبي وهو موظف منذ ١٦ سنة ويشغل المناصب التالية:

١ - رئيس دائرة الفنون الجميلة في وزارة التربية الوطنية.

٢ - احد اساتذة الادب العربي في الجامعة اللبنانية.

٣- احد اساتذة الادب العربي في معهد الحكمة.

شهاداته: ١ - اجازة في العلوم السياسية والاقتصادية من الاكاديمية اللبنانية

٢ - دبلوم في الآداب.

مؤلفاته:

انهار في الخريف، نداء البعيد، مجامر، سفر الكلمات، حجر الحب، قصائد الفرح، اصوات وراء الحدود.

طرائف - نشرة اخبارية

● اعداد: الطالب شادي عبد الله ابو يونس - سخنين ●

ايها السيدات والسادة.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اليكم نشرة الاخبار التاسعة لهذا اليوم.

الموجز:

■ قامت عناصر بناءة ومهذبة بتكسير زجاج المدرسة واتلاف ممتلكاتها ردا على دور المدير في افساد عقول الطلاب وتزويدها بالعلم.

■ غادر سرب من البعوض المجال الجوي لجور المنافع وهاجم مخادع الاطفال مما ادى الى مص دمائهم وايقاظهم مذعورين.

■ وعدت وزارة المالية الاسبوع الماضي روساء المجالس المحلية انها ستنظر ان كانت ستعدهم مرة اخرى ام لا.

■ بسبب انقطاع المياه بكثرة طلبت شركة مكوروت من الناس ان يشربوا «تيمم».

■ «بحّر» احد المعلمين في احد الطلاب مما ادى الى خروج الطالب من الصف فقطع «ربور» واشتكى على المعلم لأنه لا يجوز حسب القانون للمعلم ان «يبحّر» في الطالب الذي اساء الأدب.

■ حالة الجو: يبقى معكرا والشكاوى على المعلمين طالعة نازلة اما الطلاب فسيظلون نائمين الى يوم الرحلة.

انتهت نشرة الاخبار والى اللقاء في نشرة اخرى.

شكر وتقدير

منظمة ابناء الكادحين في ام الفحم تعبر عن شكرها وتقديرها لابناء الكادحين واهاليهم في سخنين على استقبالهم الرائع في قريتهم على امل استمرار هذه العلاقة الطيبة بين الفرعين.

الشبيبة الشيوعية - ام الفحم
ابناء الكادحين

اقوال..

● ان الذي يحارب الشيطان بسيفه يكسر سيفه في الهواء.
بلزاك

● سعادة الامم تكون بأبنائها الذين تثقفت عقولهم. واستنارت بصائرهم. واستقامت اخلاقهم. ففي هؤلاء سعادتها الحقة وعظمتها الجوهرية.
مارتن لوثر

● كلما عملت لغيري كلما زاد شعوري بأني سعيد.
لمخته

● عندما نفكر بالغايات يجب ان لا نتجاهل الوسائل.
نهرو

● الخمسون شيخوخة الشباب، ولكنها في الوقت نفسه شباب الشيخوخة.
فيكتور هوغو

● ما تهمنا الكأس ما دمنا نتمتع بالنشوة!!
الفريد دي موسيه

● الموسيقى صنو الخير فهي تهدي الى الاستقامة.
كونفوشيوس

● الدهشة اولى بواعث الفلسفة.
ارسطو

حفرة

وقع معلم للغة العربية في حفرة، فجاء كناس ليخرجه، فصاح به الكناس ليعلم اهو حي ام لا..

فقال له معلم اللغة العربية: اطلب لي حبلا دقيقا، وشدني شدا وثيقا، واجذبني جذبا رقيقا.

فقال له الكناس: امرأتي طالق ان اخرجتك منها، ثم تركه وانصرف.

اوذيسيوس او قصة مغترب

●شعر: نمو جواد سلطاني

جائع على دروب
الزمان
لاجئ على ضفاف
الاحداث
تائه في دروب المدينة
ينتظر عودة السفينة
احب الهدوء،
احب الراحة والسكينة
ولكنني
هناك في الغربة
حيث وجوه المدينة غريبة
ما زلت احن الى بنيلوب
وما زلت احن الى الوطن
رغم المصاعب،
رغم المحن،
ورغم كل شيء،
ورغم انه قد جار
عليّ الزمن..
ما زلت اتمنى العودة
الى بنيلوب والوطن..



• اعداد: وديع شحبرات •

■ معلومات كان يجب ان تعرفها!

● **كيف تم ايجاد سماعة الطبيب؟**

سماعة الطبيب هي جهاز طبي صغير يستخدمه الطبيب للاستماع الى الاصوات في داخل الجسم وخاصة ما يحدث في القلب والرئتين. وقد اكتشفه الطبيب الفرنسي رينيه لاينيك عام ١٨١٦ ويقال ان السبب رفض احدى السيدات المتعجرفات السماح له بوضع اذنه على صدرها ليفحصها. وكانت الاداة التي اخترعها هذا الطبيب بدائية الا انها طورت مع الوقت.

● **متى سجلت اكبر فترة حمل؟**

■ ولدت السيدة جاكلين هادول من مدينة اولبرايتون، انجلترا ابنتها سارة بعد حمل دام ٣٩٨ يوما اي ما يزيد عن ١٣ شهرا.

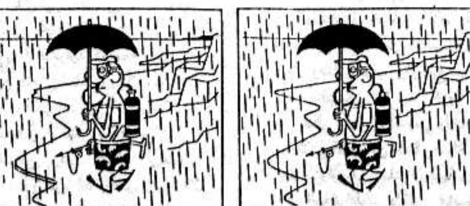
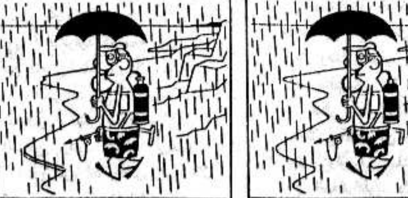
● **من كانت اثقل امرأة في العالم؟**

■ هي السيدة برسي واشنطن من مدينة ملووكي في الولايات المتحدة وقد توفيت سنة ١٩٧٢ وعمرها ٤٦ سنة وكان وزنها ٣٩٩ كغم.

● **ما هو اغرب عرس في العالم؟**

■ تزوج الامريكي ارنو رودولفي وجرت مراسيم حفلة العرس في الفضاء اذ هبط العروسان ومعهما الكاهن والشهود واربعة موسيقيين بواسطة المظلات في حدائق المعرض في نيويورك وقد صعد العروسان الى الفضاء كأعزبين وهبطا متزوجين.

■ الفروق السبعة


● هل تستطيع ان تجد الفوارق السبعة خلال دقيقتين فقط.. حاول!

■ قصة قصيرة

الفلاح والدب

مضى الفلاح الى الغابة ليزرع اللفت. واخذ يحرث هناك ويعمل. وجاء الدب. فقال له:

- ايها الفلاح، سوف اصرعك.

- لا تصرعني يا دب، الافضل ان تشاركني في زراعة اللفت. وسآخذ انا الجذور فقط واترك لك الاعالي.

فقال الدب:

- اتفقنا. اما اذا خدعتني فالافضل الا تقترب من الغابة.

ونما اللفت كبيرا. وجاء الفلاح في الخريف ليقتلعه. وخرج الدب من الدغل وقال:

- هيا يا فلاح نقسم اللفت. هات نصيبي.

- حسنا يا دب، هيا نقتسم: انت لك الأعالي وانا لي الجذور.

واعطى الفلاح للدب كل عروش اللفت واخذ لنفسه اللفت وحمّله على العربة، ومضى ليبيعه. وقابله الدب فسأله:

- الى اين تذهب يا فلاح؟

- ذاهب الى المدينة يا دب، لأبيع الجذور.

- دعني اذوق هذه الجذور.

فأعطاه الفلاح لفتة، وما ان اكلها الدب حتى صرخ:

- آه، لقد خدعتني يا فلاح! جذورك حلوة. اياك ان تأتي بعد الآن الى الغابة لتحتطب، فسوف اصرعك.

وفي العام التالي زرع الفلاح حنطة في نفس المكان. وعندما جاء ليحصدها، وجد الدب هناك في انتظاره.

- لن تخدعني الآن يا فلاح. هات نصيبي!

فقال الفلاح:

- كما تشاء. خذ يا دب الجذور، وأنا سآخذ الاعالي.

وحصدا الحنطة، فأعطى الفلاح للدب الجذور، وحمل الحنطة على العربة ومضى الى البيت. ورغم كل جهود الدب، لم يخرج من الجذور بشيء. وغضب من الفلاح، ومن يومها قامت العداوة بين الفلاح والدب.

وماذا بعد السقوط الكبير؟!

● بقلم: احمد الخطيب ●

مقدمة:

سأحاول في هذه المقالة ابداء رأي متواضع في احداث العامين الماضيين وانعكاساتها التي تركت بصماتها الكاوية ليس في شرق اوروبا ومنطقة الخليج وحسب بل اثرت وستؤثر ربما لعشرات السنين على سير التطور في العالم كله.

وانني لعلى يقين انه ليس بمقدور اية مقالة او معالجة ان تحيط بكافة جوانب ذلك السقوط الكبير واستخلاص كافة العبر التي على الانسانية استخلاصها للسير نحو الافضل من العدالة الاجتماعية ان لم يكن لكافة بني البشر فعلى الاقل للاكثرية الساحقة منهم، ولالغاء استغلال الانسان لاخيه الانسان ولوضع الانسان وحريته ومتطلباته الاساسية المادية والروحية في صلب اهتماماتها.

وتقديري انني بمحاولتي هذه سأسلط الضوء على ما جرى، علني اسهم اسهاما متواضعا في اثارة ردود فعل من آخرين ربما تكون في مجموعها مقدمة لسبر غور هذه المرحلة المعقدة من مسيرة التطور البشري بعد السقوط الكبير.

فمنذ ان اجتاح الزلزال اوروبا الشرقية وسقطت الانظمة الحاكمة هناك بقيادة الاحزاب الشيوعية برز على السطح تياران فكريان:

الاول: استهدف – سواء كان بحقد وشماتة او لغاية في نفس يعقوب – ارادة كل المظلومين والمضطهدين من شعوب الارض فاعلن ان الاشتراكية كنظرية ومفهوم علمي قد افلست وثبت بطلانها وانها غير قابلة للتنفيذ وللتدليل على «صحة» وجهة نظرهم كرروا الادعاء ان تجربة عشرات السنين من التطبيق لهذه النظرية ادت الى انهيار تلك الانظمة المستندة عليها. ولما كان التطبيق الذي فشل هو معيار الحقيقة فان النظرية الاشتراكية مستحيلة التطبيق في مجال الواقع وانما هي مجرد اضغاث احلام.

اما التيار الثاني: والذي هو بطبيعة الحال مدرسة كل المظلومين والمضطهدين والمستَغلين، فقد أكد ان ما سقط هو النموذج او الشكل من التطبيق وليس طموح الانسانية الى العدالة الاجتماعية وان صلب وجوهر النظرية الاشتراكية – التي نادت بالقضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان وتوزيع الخيرات الاجتماعية على منتجيها وليس على محتكريها – ما زال هو القاعدة الصحيحة والمنطلق السليم الذي يجب ان يحكم العلاقات الاجتماعية والانسانية.

والحقيقة انه بعد هذا السقوط الكبير اصيبت الجماهير الشعبية الغفيرة بذهول وخيبة امل واصبح دعاة التيار الاول ولو الى حين في اوضاع مريحة نسبيا لترويج ادعاءاتهم بفشل الاشتراكية كنظرية ومفهوم بقصد تيئيس الجماهير واقناعها ان لا حياة افضل ولا عدالة اجتماعية ارقى من تلك التي يمثلها استغلالهم البشع وان وجدت فإنها قد تكون فقط في الدار الآخرة. وهنا برزت على السطح من جديد وبشكل اعنف دعوات الاصوليين والمتزمتين للعودة الى الله والزهد في الحياة الدنيا، لان العدالة الاجتماعية ليست في هذه الحياة وان لا حاجة لبناء جنة العمل على الارض بل انتظار جنة الاخرة بصبر وتقشف وان هذه الدنيا زائلة وان كان لا بد من تنظيم لهذه المرحلة من الحياة الدنيا فالحل لا بد ان يكون بالرجوع الى الدين وطرح الاخوان شعار: «الاسلام هو الحل».

ويطرح السؤال: اذن لماذا فشل هذا النموذج من التطبيق للاشتراكية؟! فما دام مستندا الى نظرية صحيحة علميا وهي تعبير عن طموحات وتطلعات الاكثرية الساحقة من الجنس البشري؟!

في الحقيقة توجد حاجة ماسة ملحة لعدم الاكتفاء بالاجابة بأن النظرية صحيحة والفشل كان في هذا الشكل من التطبيق ولا بد من اعادة الدراسة والتمحيص والمراجعة في اطار المرحلة التي نعيشها للارتقاء الخلاق بالنظرية واسسها وقواعدها وقوانينها لتعطي الفائدة المرجوة في خدمة قضية الانسان وتطلعاته الى العدالة الاجتماعية.

ليست الاشتراكية العلمية هيكلا مقدسا او قالبا منزلا من السموات العلى لا يصح اصلاحه او تجديده وتصحيح مساره بما يلائم الواقع او الاستغناء عما اكل عليه الدهر وشرب وايجاد ما يستحق الاضافة والتجديد لتوفير حياة عزيزة كريمة على كافة اصعدة الحياة الاجتماعية والانسانية.

مما لا شك فيه ان مبادئ معينة جوهرية في صلب النظرية لم يُحسن وربما اسيء تطبيقها فكانت النتيجة بعكس الغاية والهدف. واسس اخرى كانت بحاجة بعد الفترة الزمنية التي مرت على ممارستها، لاجراء عملية جراحية تطرح جانبا كل ما لم يعد صالحا فيها ولا يتلاءم مع استمرار الحياة وحتى لا يبقى الكلام في مجال التعميم فقط لا بد من التعرض عينيا لبعض المسلمات والثوابت.

من صلب الاشتراكية العلمية مبدأ: «من كل حسب مقدرته ولكل حسب انتاجه» ورأى آباء الماركسية اللينينية انه حتى يتسنى توفير الفرصة ليعطي كل حسب مقدرته ويأخذ بحسب انتاجه فلا بد ان تُضمن الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج من الارض وباطنها وما على سطحها من مصانع ووسائط نقل وطاقات انتاج. ولما كان تطور البشرية الحتمي عبر التاريخ قد اوصل المجتمع البشري الى النظام الرأسمالي الذي ركز كل الثروات والطاقات في ايدي قلة من الرأسماليين فان هؤلاء لن يسلموا بهذه الخيرات ويستقتلون دون ذلك.

ولذلك رأى آباء الماركسية اللينينية انه لا بد من مرحلة زمنية معينة يحتاج فيها اصحاب المصلحة الحقيقية في الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج – الملايين الغفيرة من الشعب الى فرض دكتاتوريتهم (دكتاتورية البروليتاريا) لضمان تحقيق ذلك.

ومن هنا في اعتقادي انه من الملح والمفيد والهام جدا السؤال: هل دكتاتورية البروليتاريا هي لمرحلة زمنية غير محددة، وهل مراجعة النظر واعادة التقييم بضرورة الاستمرار فيها، او التخلي عنها، يعتبر خروجا على النظرية ام انه امر يطور النظرية ويغنيها؟

١ – لم يُقصد بدكتاتورية البروليتاريا كم الافواه وتكبيل ايدي اصحاب المصلحة الحقيقيين عن تطبيق الاشتراكية بل كان المقصود اعداء الاشتراكية.

ويتبين الآن وللاسف ان اصحاب المصلحة الحقيقيين في تطبيق الاشتراكية لم يتمكنوا من المساهمة الحرة والدمقراطية في تطويرها بشكل خلاق والارتقاء بها لمصلحتهم. وقد صدق من قال: «ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للدمقراطية».

وعلى ما يبدو فقد حُرم اصحاب المصلحة الحقيقيين في تطبيق الاشتراكية، مثلهم مثل اعدائهم، من حرية الكلمة الصادقة والملتزمة.

٢ – ان حزب الطبقة العاملة الذي اوكلت له النظرية تنفيذ مبادئها قصدت ان يحقق ذلك ليس خدمة للطموحات الذاتية لاعضائه او لحفنة من قادته الا في اطار الطموحات الانسانية الصادقة وخدمة لمصلحة الملايين الغفيرة من جماهير الشعب وعلى ما يبدو فان الحذر والحيطة والحزم في الدفاع عن ثروات الشعب وضرورة ضبط عدالة توزيعها التي كانت ضرورية في مرحلة معينة من الزمن ولو على حساب حرية الكلمة والدمقراطية قد استمرت وبدون توقف بحيث اوجدت، على ما يبدو، فئة او شريحة من قيادة الحزب، صارت ترى في كل رأي مخالف لرأيها، حتى ولو كان صادرا عن اشخاص من داخل الحزب او الشعب العامل، هو ضد الاشتراكية، ولم تدرجه في اطار الاجتهاد من اجل التطوير الخلاق وفي اطار حرية الكلمة المؤيدة للمبدأ والقاعدة واستخدمت هذه الفئة مثل هذا الامر في العديد من الحالات لتصفية حسابات ذاتية انانية دفاعا عن الكرسي الوثير وعن المصلحة الذاتية والنفعية الانتهازية.

٣ – نتيجة ذلك عمت الانتهازية والطفيلية والتملق مما عرقل واعاق التطبيق الصحيح والصادق لمبدأ «من كل حسب مقدرته ولكل حسب انتاجه» وبالتالي الى ضياع المحفز للمنتج كي ينتج في ابداع، خيرات اكثر، بنوعية افضل. الامر الذي نجم عنه ظهور النقص في المواد الاستهلاكية.

٤ – ان اضعاف حرية الكلمة وكبتها في كثير من الاحيان، وهي مفهوم اساسي في حياة الشيوعيين، (الانتقاد والانتقاد الذاتي) مع ضعف المحفز ادى ايضا الى جانب عوامل اخرى خارجية الى تخلف في المستوى التكنولوجي.

٥ – ان سياسة شد الاحزمة والحماس الثوري لبناء الاشتراكية التي اعتمدت في اولى مراحل البناء الاشتراكي لم تعد كافية في المراحل اللاحقة لاقناع الجماهير التي ارادت وبحق ان تجني ثمار تضحياتها مردودا من الوفرة والاكتفاء. ولا يمكن اعتماد تلك السياسة الى ما لا نهاية، وفي الوقت ذاته استهلكت المساعدات المقدمة من الدول الاشتراكية للشعوب المكافحة في سبيل استقلالها السياسي والاجتماعي، ذلك الجزء من الثروات التي كان من المفروض ان تعود على شعوب الدول الاشتراكية بالوفرة وبالمستوى الرفيع للمعيشة. وكذلك، اثقل كاهل الاقتصاد الاشتراكي الصرف العسكري الضخم الذي فرضه واجب الدفاع عن امن العالم الاشتراكي وسلام العالم.

ولكن مع كل هذا، فان من الغبن القول بأن الانظمة الاشتراكية لم تحقق لشعوبها انجازات يعتد بها خاصة في مجال توفير العمل والقضاء على البطالة وتوفير العلاج الطبي والتعليم المجاني والسكن وغير ذلك من الخدمات علاوة على ان مجرد وجود الاشتراكية اضطر الاحتكاريين والمستغلين في الانظمة الرأسمالية الى اعطاء تنازلات لصالح الطبقة العاملة في بلادهم.

ومهما حاول اعداء التقدم الانساني نحو العدالة الاجتماعية والحياة الآمنة، في جعل الاحباط يحيق بطموحات الانسانية، فلن يتحقق لهم ذلك الى ما لا نهاية، ولن تكون تجربة الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية كشمعة خبا نورها في ليل دامس الظلام، وكأنها لم تكن.

فعبر التاريخ – مدرسة التجارب الكبرى – منذ وجد الانسان على وجه الارض وهو يتطلع ويعمل بجد ومثابرة الى غد افضل وحياة انسانية ارقى وقد حقق انجازات لا يستهان بها. وكما تخطى المشاعية البدائية فالعبودية والاقطاع، فسيتخطى الرأسمالية ايضا، نظام الاستغلال.

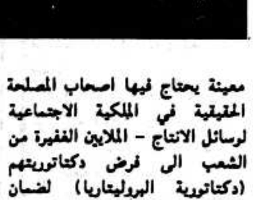
وكما لم تيئس الانسانية على رغم فشل محاولات التغيير للافضل، من جمهورية افلاطون المثالية وعبر ثورة الزنج والقرامطة مرورا بكومونة باريس، وكلها، لم تحل دون تفجر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى على انقاض نظام الظلم والاستبداد القيصري. وان كان هذا الشكل من التطبيق الاشتراكي قد فشل فستجد الانسانية اسلوبها ونهجها للارتقاء بشكل آخر وصولا الى مجتمع العدالة الاجتماعية.

منظرو وفلاسفة النظام الرأسمالي يستميتون الآن لتجيير السقوط الكبير لصالح اطالة عمر نظامهم الاستغلالي البشع ولتصوير هذا النظام بانه النظام الارقى الابدي، الذي لا بديل له.

وهنا وفي بلادنا تجري محاولات محمومة على ساحات نضالاتنا كمضطهدين طبقيا وقوميا لتفكيك كل أطر تماسكنا وتكاتفنا بدءا، وبالاساس، بحزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية وكل مؤسسات واطر قيادات شعبنا، واستغلال السقوط الكبير لتيئيسنا من طروحاتنا وثنينا عن النضال في سبيل السلام العادل وحل النزاع الاسرائيلي العربي والاسرائيلي الفلسطيني والمساواة التامة لجماهيرنا وذلك عن طريق تخويفنا بأن ظهرنا قد انكشف وان السند الصلب الذي كنا نستند اليه في نضالنا قد انتهى ولم يبق امامنا الا الخنوع والاستسلام.

ولكن هل تستقيم الحياة مع اليأس؟ البديهيات تؤكد ان لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة ولذلك فلا سبيل امامنا غير متابعة النضال في سبيل عيشنا في وطننا عيشا كريما وقد اثبتت الايام والخبرة المكتسبة ان البرامج والطروحات التي ارتكز عليها حزبنا، وجبهتنا فيما بعد، بخصوص السلام الاسرائيلي – العربي والاسرائيلي – الفلسطيني والمساواة لجماهيرنا العربية في اسرائيل اثبتت الايام صحتها حيث يتبناها اليوم العديد من الاحزاب والاطر السياسية محليا ومنطقيا وعالميا الامر الذي يدعونا الى المزيد من التمسك بهذا الطريق وهذا الحزب وتوسيع صفوفه وتقوية تنظيمه. ولا بد لحزبنا من امعان النظر وتعميق الدرس والتحليل واستخلاص العبر من السقوط الكبير، بما يتلاءم وظروف عملنا المحلية ويعزز المناخ الدمقراطي داخل مؤسسات الحزب من القاعدة الى القمة ويستبعد الاجراءات الادارية الا في الحالات القهرية.

(المكر)

● يحتفلون بسقوط سور برلين ●

هموم..!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● سيدة فلسطينية قادمة من الكويت تروي القصة التالية:

كويتي يسخر من فلسطيني، بعد تحرير الكويت، ويقول له: «انتم الفلسطينيون شعب غير أبي لا كرامة لكم ولا شهامة.

اربعون سنة وانتم مسلوبي الوطن ورغم ذلك لم تفلحوا بزحزحة الغزاة وتحرير وطنكم المغتصب بينما نحن الكويتيون (انتبهوا جيدا) استطعنا في غضون سبعة شهور تحرير وطننا الغالي، الكويت، وطرد الغزاة الغاصبين منه»!

وحيال هذه «الحقيقة الساطعة» اود ان اقترح على هذا الكويتي الشهم، الأبي انشاء شركة غير محدودة الضمان وتسميتها «شركة مكابيس تحرير الكويت» حيث تقوم هذه الشركة بانتاج علب كبيس لمحتويات مختلفة منها علب كبيس شجاعة، شهامة، كرامة وبطولة. ومن ثم تصديرها وتوزيعها في العالم قاطبة لعلها تصل الى الفلسطينيين ويستفيدون من معلبات الكبيس الكويتية الصنع هذه ويتعلمون ما معنى «الشجاعة والبطولة».

لا تنسوا اية شهامة وبطولة انعكست في تصرفات امراء الكويت عند الاجتياح العراقي لبلادهم!!

***

– هل الساسة يبكون عندما يحل بهم مصاب اليم؟

بادر بسؤالي ابني الذي يبلغ من العمر سبع سنوات.

– فأجبته قائلا: نعم يا ولدي انهم يبكون بكاء مريرا في حالة وفاة احد فلذات اكبادهم لانهم بشر مثلنا ولهم بين الضلوع دم ولحم.

– اذن كيف ذلك ان الكثيرين من قادة الدول يسارعون الى اتخاذ قرارات ذات صبغة حربجية بينما يتباطئون واحيانا يرفضون اتخاذ قرارات من شأنها ارساء السلام؟

– الجواب بسيط، قلت له، لأن الذين يذبحون ويقتلون في جبهة القتال ليسوا ابناءهم بل ابناء الغير من الغلابة والمساكين وهذا الامر بحد ذاته يسهل على القادة المقامرة والمغامرة بحياة ابناء الناس.

***

قبل ان تُقدم على كفالة انسان ماديا، صديق او قريب عليك ان تأخذ بالحسبان العواقب الوخيمة التي قد تنجم عن كفالتك هذه، منها:

١ – قضاء ٢٤ – ٤٨ ساعة في «بيت خالتك» مع امكانية مفتوحة لتمديد ايام «العطلة».

٢ – حجز اثاث البيت وادوات المنزل الكهربائية. لـ «صيانتها».

باختصار، الكفالة وصفة اكيدة لـ «وجع الرأس» لان الكفالة قد تنجم عن الشهامة وتنتهي، في الكثير من الحالات، بالشعور بالندم لدى الكفيل.

(يافا)

حول التمييز في مخصصات التأمين الوطني:

كل طفلين عربيين يساويان طفلا يهوديا واحدا

● بقلم النائب: هاشم محاميد ●

مع اقتراب القرن العشرين الى نهايته، تشهد دولة اسرائيل ازمة اقتصادية خانقة، تنعكس آثارها على العائلات كثيرة الاولاد عامة، وعلى العائلات العربية خاصة.

ونرى اليوم ان (٦٦.٥٪) من الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر في البلاد هم من العرب واكثر من (٥٥٪) من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر هي عائلات عربية، وبلغت نسبة الفقر بين العائلات العربية البدوية في جنوبي البلاد نسبة (٦٥٪)، رغم ان العرب يشكلون نسبة ١٧٪ من سكان اسرائيل. هذه المعطيات الرسمية تؤكد حقيقة لا لبس فيها وهي اننا نقف على الدرجة الاخيرة في سلم الفقر «وأبطال الفقر» في البلاد ان صح التعبير، وهذا ليس بالاعجوبة، بل هو ثمرة عفن سياسة التمييز تجاه المواطنين العرب في البلاد.

جميع الاحصائيات تشير ايضا الى ان نسبة البطالة بين الجماهير العربية تصل بين (٢٠ - ٢٥٪)، وذلك لعدم وجود اماكن عمل في القرى والمدن العربية. ونحن نعلم ان نسبة البطالة في الوسط اليهودي لا تصل الى ذلك، وعندما يتعلق الأمر بالعرب والوسط العربي يكون الوضع سيئا جدا وخطيرا جدا. ويكون حق الاولوية لليهودي عند وجود فرصة عمل.

ان تأثير البطالة على العائلات العربية يكون اشد واقسى واخطر، وكلما ارتفعت نسبة البطالة، تتفاقم نسبة الفقر.

وفقا لحسابات مؤسسة التأمين الوطني من العام الماضي، فان العائلة الفقيرة، هي العائلة التي يكون دخل الفرد فيها (٥٥٠) ش.ج، وهذا يعني ان معظم العائلات العربية لا يوجد لديها دخل بهذا الحجم وعليه فان نسبة الفقر تصل الى نسبة اعلى مما ذكر اعلاه.

وعلينا ان نتذكر بأن عدد الفقراء لا ينخفض بل ان ما يحدث هو ان خط الفقر عندما ينخفض تخرج عادة عائلات كاملة من تعريف الفقر، لكنها تواصل الحياة في ظل نقص في الحاجيات الاساسية، والحديث يدور هنا عن سلة الحاجيات الضرورية، وليس عن الحاجيات الرفاهية والكمالية.

ان ضحايا الوضع القائم من سياسة التمييز الخاصة ضد الجماهير العربية، هم الاطفال والاولاد العرب، المهملون لمجرد كونهم عربا، وذلك بسبب التمييز العنصري في القانون الذي تدفع وفقا له مخصصات تأمين الاولاد من مؤسسة التأمين الوطني، ويتستر اصحاب الفكر العنصري بورقة التوت التي تحمل شعار الخدمة في الجيش، او كما تسمى في الملف القضائي «قانون الجنود المسرحين - عودة للعمل من سنة ١٩٧٠» فوفقا لهذا القانون الغي الاساس الدمقراطي الذي هو العمود الفقري للدمقراطية، الا وهو الدفاع عن حقوق الاقلية والحفاظ عليها.

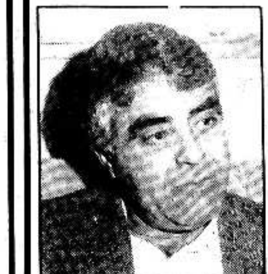
ورغم ان هذه الاقلية تدفع الضرائب، كأي مواطن في دولة اسرائيل، وتدفع رسوم التأمين الوطني ايضا، نجد في الوضع القائم ان مؤمنا عربيا اب لثلاثة اطفال يحصل على (٧٥٠) نقطة مخصصات اقل من اليهودي. وعربي اب لاربعة اطفال يحصل على (١.٧٥) نقطة اقل من اب يهودي لاربعة اطفال. واب عربي لستة اولاد يحصل على اربع نقاط اقل من اب يهودي له نفس العدد من الاولاد وعن كل ولد اضافي يحصل العربي على (١.٢٥) نقطة اقل. وعليه، نلاحظ ان نسبة الفوارق للعائلات كثيرة الاولاد هي اعلى وفيها يبرز التمييز القومي الحكومي ضد الجماهير العربية والاطفال العرب. هذه المعطيات تشمل الانظمة التي اصدرها وزير العمل والرفاه الاجتماعي في ١٩٨٣/٤/١، والتي تنص على: اعطاء نقطة اضافية عن كل ولد ابتداء من الولد الرابع لعائلة خدم احد افرادها في الجيش.

ولتوضيح الفارق في المخصصات التي تدفع من قبل مؤسسة التأمين الوطني للعائلات العربية مقارنة بما تتلقاه العائلات اليهودية، حسب معطيات التأمين الوطني الاخيرة يظهر ما يلي:

عائلة عربية لها اربعة اولاد تحصل على (٥٨٪) مما تحصل عليه عائلة يهودية لها نفس عدد الاولاد وعائلة عربية لها خمسة اولاد تحصل على (٥١٪) مما تحصل عليه عائلة يهودية لها نفس عدد الاولاد، وتنخفض هذه النسبة كلما ازداد عدد الاولاد لأن هناك فارقا في المبلغ الاضافي الذي يدفع لكل طفل. العائلة اليهودية تحصل على مبلغ (٢٧٩) ش.ج عن كل ولد اضافي ابتداء من الولد الخامس بينما تحصل العائلة العربية على مبلغ (١٠٠) ش.ج عن كل ولد اضافي. كما نجد ان العائلة العربية التي لها تسعة اولاد تحصل على (٨٦٠) ش.ج. بينما العائلة اليهودية بنفس العدد من الاولاد تحصل على مبلغ (٢١٤٠) ش.ج فتكون نسبة ما تحصل عليه العائلة العربية مقارنة بالعائلة اليهودية (٤٣٪) فقط. وعائلة يهودية لها عشرة اولاد تحصل على مبلغ (٢٢٨٣) ش.ج بينما العائلة العربية تحصل على مبلغ (٩٦٠) ش.ج فتهبط نسبة ما تتلقاه الى (٤٢٪) مما تحصل عليه العائلة اليهودية ويزيد هذا الفارق كلما ازداد عدد الاولاد.

هذه المعطيات تشير الى ان كل طفل يهودي يساوي طفلين عربيين على الاقل، وتزيد هذه النسبة كلما ازداد عدد الاولاد في العائلة كما اشرنا اعلاه. وعليه نتوجه بالسؤال لضمير الشعب اليهودي، ما هو ذنب الطفل العربي الذي لا يتلقى مخصصات تأمين كالتي يحصل عليها الطفل اليهودي؟! لماذا لا يحق له سوى نصف كأس حليب لمجرد كونه عربيا؟! وعلى فرض ان الاباء «مذنبون» - وأي ذنب هو هذا!!! - فلماذا يتحمل ابناؤهم العبء؟! والمقصود الاولاد تحت سن الـ - ١٨ الذين لم يذهبوا للجيش - ولم يستشاروا بذلك - واقصد التفرقة بين رضيع/طفل عربي وبين مثيله رضيع/ طفل يهودي الذين لم يبلغوا سن الـ - ١٨ قبل سن التجنيد.

ان الوضع القائم طافح بمسببات الانفجار الاجتماعي وخاصة عندما يقوم التأمين الوطني بتوزيع ملايين الشواقل كل يوم لعائلات تحمل «جواز سفر غريب»!!



ان الموافقة على اقتراح القانون الذي ينص على المساواة في مخصصات التأمين لجميع اطفال اسرائيل من شأنه منع انهيار سحيق للوضع في الوسط العربي، لا مخرج منه. وهناك تصورات لمقترحين، حان الوقت لاختيار احدهما، الاول: هو أستمرار سياسة اجتماعية يتم وفقا لها التمييز بين طفل وطفل، من قبل الحكومة في اسرائيل والثاني: هو انتهاج سياسة تطمح الى المساواة لكل اطفال اسرائيل ومواطنيها!!

هناك حاجة لاعطاء جواب منطقي من قبل المؤسسة الحاكمة فعندما يسأل الولد اليهودي السؤال: لماذا الولد العربي ينال نصف كأس حليب! بينما يحق لي كأسا مليئة؟ سيكون عليهم الاجابة على هذا السؤال واخيرا كلي امل ان يتحرك ضمير المجتمع الاسرائيلي لوقف التدهور القائم، لوقف العنصرية. وباسم عشرات الاف الاطفال العرب نناشد كل صاحب ضمير في هذا المجتمع ان يقوم ويرفع صوته عاليا لوضع حد لهذه التفرقة العنصرية.

«إنْ» او «أوْت»؟

● بقلم: فايز زعبي ●

* هؤلاء الروس يعملون بلا كلل. تبا لهم. بيعرفوش كلمة لا. بكره شو بدنا نشتغل؟

- ما بيظل بالواد غير حجارته.

* مش فاهم. اذا لحقونا على شغل العمار والتنظيف - آخر شغلتين بقيوا لنا - شو بدنا نشتغل؟ في أمل يقبلونا «بتاديران» او «بسايتكس»؟-

الروس مش راح يستديموا بالعمار والحر. رح يهربوا بعد ما يتمكنوا.

* لوين؟

- يا عم هدول مش طوبارجية وكنّاسة. هدول تعلموا عند الشرعية، يعني دكاترة ومهندسين.

* حلو! يعني بنظل لوحدنا نعمر؟

- زي ما كنا بنظل نعمر. بنظل لوحدنا. في احسن من هيك؟

* طيب بعد ما يتمكنوا ويسكنوا. لمين بدنا نعمر؟!

- للمهاجرين الصينيين!

* هذا اللي ناقص! في اشي من هالشكل؟

- طبعا كل شيء في عندنا منوا: روس. احباش اميركان. مغاربة، فيتناميين. وقفت عالصينيين؟

* وفي يهود بالصين؟

- ممكن يصيروا اللي بدور بلاقي!

* بس يا عمي هدول بعاد واساميهن غريبة.

- ما في بعيد ع حكومتنا بجنوب افريقيا كنا. بكولومبيا كنا. بكرة ماوتسي تونغ بيطلع موشي تونغ.

* بس هدول كثار. وين بدهن يحطوهن؟

- ولو! بيت الضيق بيسع الف صديق! بعدين هدول رجليهم صغار بيلاقولهن موطئ قدم!

* قلبي على هالارض شو بدها تسع لتسع. دخلك لشو عم بيلملموا كل هالشعوب ببلادنا؟!

- بلادنا مقدسة وبوابة السما فيها.

* ما فهمت.

- لانها القيامة بتقوم من هون! هاي البلاد اقرب نقطة عالسما. وبالسما في الجنة الكبرى والشاطر بدو يأمّن حالو.

* ليش في جنة صغرى؟

- طبعا ببلادنا بلاد السمن والعسل.

* تمام. كل شي فيها سمن وعسل ومهاجرين وغلاء وحوادث وبطالة وتكسير عظام وناس من كل الاجناس.

* يعني مش بس يهود وعرب انما كل...؟

- يهود و «كل» صحيح. عرب؟ ما بعرف. ممكن «أوْت»

* ولو! طب ماحنا هون من هلأ! احنا «إنْ»

- باحكيش عن هلأ. بحكي عن كمان اكم سنة!!

(الناصرة)

مصنع المعلبات في قلب «يمة» ينتظر.. الانتقال الى المنطقة الصناعية

● تقرير: عمر مصالحة ●

● في قلب يمة، خلف «جدار» المنازل المرصوفة غربي الشارع المعبد الذي يشق قرية «يمة» طولا من الشمال الى الجنوب - يقع مصنع المعلبات لاصحابه مسعود دقة واخوانه، خلف المنازل مباشرة التي تكاد تحجبه عن اعين المارة في الشارع المذكور.

وما ان تعرج قليلا نحو المصنع حتى تجد نفسك في مواجهة مباشرة مع مجمع كبير من علب الصفائح، على اختلاف احجامها التي تحتل كل مساحة المصنع الخلفية بعلو شاهق.. فلم يبق من الساحة سوى ممر لـ «مزليج»، الرافعة المتحركة، وهو «يد» المصنع و «رجله» كما يقال.

جُلنا في المصنع في ساعات المساء، كانت الماكنات متوقفة، لكن بخار الخزانات الذي «تتطهر» فيها الخضار وتعد قبل دخولها «مراسم» التعليب كان يتصاعد..

الشيء الذي اثار انتباهي انني لم اشم الروائح «المؤذية» التي ترسلها مصانع تعليب مماثلة وتصل الى مسافة تزيد عن الكيلومتر.

سألت السيد مسعود:

● اين تذهبون بفضلات المصنع؟

فأجاب:

■ فضلات المياه الكيماوية ننقلها يوميا الى حفرة كبيرة للمجاري على بعد كيلومتر من القرية. اما النفايات فننقلها يوميا الى المزبلة خارج القرية. فانظر اينما شئت لا تجد ما يعكر صفو النظافة.

● سألت السيد مسعود عن كيفية تطور المصنع فقال:

■ بداية العمل كانت في السبعينات، حيث عقدنا، آنذاك، اتفاقية مع شركة «يخين» لتصنيع الزيتون. واقتصرت الاتفاقية على ٤ اطنان.. وظل العمل يتطور ويتوسع من سنة لسنة حتى صرنا ننتج اليوم حوالي ١٥٠٠ طن.

● هل يقتصر التعليب على الزيتون؟

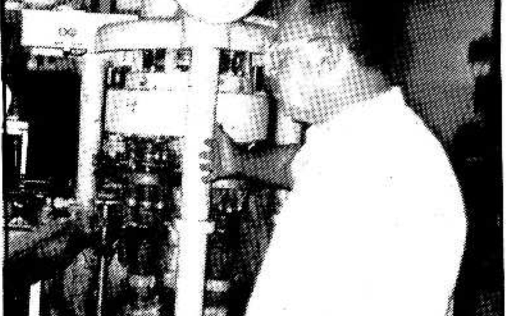
■ لدينا انواع خضار وثمار ثابتة تقريبا. فنحن نعلب الخيار والزيتون بأنواعه والفلفل الحار والشطة والحلو والبندورة والباذنجان والمخلوطة (فيها الفلفل والجزر والبندورة والقرنبيط).

● هل هناك مواسم تعليب معينة؟

■ طبعا. فالخيار يبدأ العمل به في بداية حزيران ويظل حتى نهاية تموز وكذا الحال، تقريبا، مع البندورة. اما الفلفل فيبدأ في تموز وينتهي في تشرين الاول. والزيتون الاوروبي يبدأ في ايلول وينتهي في تشرين الاول، والبلدي ينتهي في تشرين الثاني. والباذنجان يبدأ في حزيران وحتى تشرين الاول، اما المخلوطة ففي موسم الجزر والقرنبيط، اي من كانون ثاني حتى شهر آذار.

● الا يضايقكم، انتم والجيران، وجود المصنع قرب دور السكن؟

■ لكن شاهدت بنفسك كيف نحرص على النظافة والتخلص من المواد التي يمكن ان تنشر الروائح. ومع ذلك فنحن نعد للانتقال الى المنطقة الصناعية الواقعة بعيدا عند مدخل نفوذ القرية الجنوبي.. وسنفعل ذلك اذا تغلبنا على مشكلة المجاري. فقد اشترينا قطعة ارض مساحتها ٤ دونمات، وخلال الشهر الحالي سيبدأ العمل في بناء المصنع الجديد.



● السيد مسعود دقة يشرح عن عمل ماكنات المصنع

● في ساحة المصنع الـ «ييل» (مزليج) يقوده، ايضا، ابن العائلة

صحيفة «تشرين» السورية:

«النعم الاسرائيلية مناورة لاخراج اسرائيل من المأزق»!

● دمشق – و.ص.ف – كتبت صحيفة تشرين السورية الحكومية، امس الاثنين، ان «موافقة اسرائيل على مقترحات السلام الامريكية لا تتعدى حدود المناورة وتستهدف بالدرجة الاولى اخراج اسرائيل من المأزق».

واضافت ان «الولايات المتحدة وبعد الرد السوري الايجابي وضعت حكومة شمير امام الامر الواقع وان دل هذا الموقف على شيء فعلى التصميم الامريكي من اجل ايجاد تسوية شاملة ودائمة للصراع العربي – الاسرائيلي انطلاقا من قرارات الامم المتحدة».

وقالت الصحيفة: «لان الشرق الاوسط يتطلع بالفعل الى سلام حقيقي ولان العالم باسره يتطلع هو ايضا الى سلام حقيقي ولان السلام الحقيقي في المنطقة ينعكس خيرا على المجتمع الدولي بكامله فان جميع الاطراف المعنية لا بد ان تمثل في المؤتمر وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني».

واعتبرت ان الشعب الفلسطيني «قادر على انتخاب ممثليه فهو الذي يتصدى لاسرائيل وابناؤه هم الذين يسقطون برصاص الاحتلال الاسرائيلي اما شروط اسرائيل لتغييب الشعب الفلسطيني فانها واحدة من الالغام التي زرعتها وتزرعها لنسف جهود السلام ومؤتمر السلام واعادة عقارب الساعة الى ما قبل حرب الخليج».

الشهر المقبل

الجـــزائر تستضيف اجتمـــاع المجلس الوطني الفلسطيني

● الجزائر – «و.ص.ف» – قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ظهر الاحد الماضي في الجزائر ان المجلس الوطني الفلسطيني قد يعقد دورة جديدة له في الجزائر العاصمة الشهر المقبل من دون ان يحدد موعدا معينا لذلك.

وقال عرفات الذي كان يتكلم بعد اجتماع مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ان بن جديد «اكد استعداد الجزائر لاستضافة الاجتماع».

وردا على سؤال قال: «ان مؤتمر سلام في الشرق الاوسط يعقد بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية او ممثلي القدس الشرقية لا يمكن باي حال ان يكون مؤتمر سلام حقيقي وانما كامب ديفيد جديدا لتطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية».

وذكر عرفات ان «منظمة التحرير قالت نعم لمبادرة الرئيس بوش التي تشير الى مبدأ مبادلة الارض بالسلام والى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

طفل في العاشرة يساعد والدته في الولادة!

● كنساس سيتي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – ساعد طفل في العاشرة من عمره يدعى جوناثان كارتر والدته في الولادة في شقتهما بكنساس سيتي (مونتانا) بعد ان اتصل بالاسعاف الذي ارشده الى طريقة التوليد.

فبمجرد شعور الام بالتقلصات ساعدها على ان تتمدد في الفراش ثم اتصل بالاسعاف. وسألته الممرضة هاتفيا ان يتحقق مما اذا كان رأس الجنين قد خرج وارشدته ليسحب المولود.

وفرغ جوناثان من مهمته فلف اخته المولودة جانيس في منشفة بكل هدوء. وعندما وصلت سيارة الاسعاف كانت عملية الولادة قد انتهت!

مندوب م.ت.ف في العاصمة البريطانية عفيف صافية:

اذا كان تشكيل الوفد الفلسطيني مناسبا لنا فان م.ت.ف مستعدة للالتزام بنتائج مؤتمر السلام

* ابو شريف: م.ت.ف هي الجهة الوحيدة القادرة على اتخاذ قرار بشأن الوفد وشكل المشاركة * الحسيني: نملك كل الوسائل لاحباط اية تسوية لا تستجيب لتطلعات وحقوق شعبنا الفلسطيني *

● لندن – و.ص.ف – صرح مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا، عفيف صافية، بانه «بقدر ما تناسبنا تشكيلة الوفد الفلسطيني بقدر ما نعتبر انفسنا ملزمين بالنتائج الدبلوماسية لمؤتمر سلام حول الشرق الاوسط».

واضاف ردا على سؤال للمحطة الرابعة في التلفزيون البريطاني انه «اذا كان الفلسطينيون مرتاحين لتشكيلة وفدهم الى المفاوضات فانهم سيشعرون انفسهم ملزمين بنتائج المفاوضات».

وذكر المندوب ان شخصيتين فلسطينيتين من الاراضي المحتلة هما فيصل الحسيني وحنان عشراوي التقيا مساء يوم السبت في لندن مسؤولين من وزارة الخارجية البريطانية.

وقال في بيان له ان «الجانب الفلسطيني والعربي لا يزال يأمل ان تتولى بريطانيا التي كانت سابقا منتدبة على فلسطين الدور الريادي في عملية سلام جدية وذات مصداقية». واضاف المندوب «لقد تم تخريب تحرك بريطاني بسبب التصلب الاسرائيلي» مشيرا الى انها «ستعمل على اطلاع الدبلوماسية البريطانية على كل مراحل عملية السلام».

وفي السياق ذاته عمد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس


● فيصل الحسيني ●

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، الى التخفيف كثيرا من التفاؤل الذي اتسمت به التصريحات التي ادلى بها امس الاول لمجموعة من الصحفيين الامريكيين الذين يرافقون وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول المشاركة الفلسطينية في مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط.

وفي تصريح سلم الى الصحف،


● بسام ابو شريف ●

امس، اكد ابو شريف مجددا «الاستعداد» الفلسطيني للمشاركة في هذا المؤتمر المزمع عقده في تشرين الاول القادم، الا انه اوضح ان «منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة القادرة على اتخاذ قرار بشأن الوفد الفلسطيني وشكل المشاركة».

ويشير المراقبون الى ان هذا الدور الرئيسي الذي تطالب به منظمة التحرير تعارضه اسرائيل والولايات المتحدة صراحة.

واوضح ابو شريف ان منظمة التحرير تأمل في «اتفاق تفاهم مع الولايات المتحدة حول مجموعة من النقاط الهامة والمتعلقة بالتفاهم حول تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اي انهاء الاحتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وتطبيق القرارات المتعلقة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

واضاف ابو شريف «ان تبادل مذكرة حول هذا التفاهم المتصل بالتسوية السياسية للصراع بالشرق الاوسط سوف يسهل كثيرا التوصل لحلول حول كافة المسائل الاخرى».

وختم المسؤول الفلسطيني «نحن نأمل ان يتم هذا باسرع وقت ممكن كي تنطلق عجلة السلام في المنطقة وهو السلام الذي سعينا ونسعى له».

واعتبر فيصل الحسيني في مقابلة نشرتها امس الصحف المقدسية أن الفلسطينيين يملكون «كل الوسائل لاحباط اية تسوية لا تستجيب لتطلعاتهم خصوصا الحقوق الوطنية المشروعة».

واضاف الحسيني الذي يقوم حاليا بجولة اوروبية تندرج في اطار التوصل الى صيغة لتشكيلة الوفد الفلسطيني المقترح الى محادثات السلام: «نحن لم نقل نعم لبيكر وانما قلنا له نعم ولكن وضمن تشكيل وفد نختاره نحن وضمن فهم فلسطيني لمضمون المؤتمر».

وكشف الحسيني عن وجود ثلاثة خيارات لتشكيلة الوفد الفلسطيني اولها وفد فلسطيني مستقل من الداخل والخارج او وفد فلسطيني واردني مشترك «نحدد نحن الطاقم الفلسطيني المشارك فيه». في حين ينص الخيار الثالث على وفد فلسطيني من خارج الاراضي المحتلة.

الى ذلك قال الحسيني ان الوفد الفلسطيني الذي يترأسه والذي التقى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في القدس مؤخرا «رفض» اقتراحا امريكيا بان يضم الوفد الفلسطيني شخصية من القدس موجودة في الخارج كصيغة توفيقية بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني حول مسألة القدس.

مبارك والقذافي يبحثان في جهود السلام في الشرق الاوسط

● معمر القذافي ●


● حسني مبارك ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكر مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، عاد بعد ظهر امس الاثنين الى الاسكندرية اثر زيارة الى ليبيا استغرقت (٢٤) ساعة.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس المصري اجرى خلال هذه الزيارة مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي «ثلاث جولات من المحادثات تناولت جهود السلام في الشرق الاوسط والوضع على الصعيدين العربي والدولي والتقدم الذي تم احرازه على مختلف مجالات التعاون بين البلدين».

وكان آخر لقاء بين الزعيمين عقد في الثاني من تموز الماضي خلال زيارة قام بها العقيد القذافي الى القاهرة.

تهانينا الحارة

مهداة الى ابن الخال هاني عبد الله ابو ذيبة وعروسه امل بمناسبة الزفاف.

الف مبروك وبالرفاء والبنين.

ابن العم مفلح والعائلة – طرعان

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ابناء، واخوان المرحوم علي محمد مصطفى ابداح (ابو حسين) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – كابول

اثر فشل مهمة «الترويكا» الاوروبية

فرنسا تعتزم دعوة مجلس الامن لبحث الوضع المتأزم في يوغوسلافيا

*** اجتماع طارئ لوزراء خارجية الـ ١٢ في لاهاي ***

● حيفا – وكالات الانباء – اثر فشل جميع الوساطات التي بذلتها المجموعة الاوروبية من اجل حل الازمة اليوغوسلافية بالطرق السلمية والحؤول دون وقوع حرب اهلية مدمرة، علم ان فرنسا تعتزم دعوة مجلس الامن لعقد اجتماع لبحث الوضع في يوغوسلافيا.

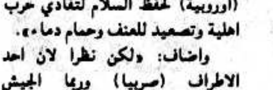
وسيبلغ وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، هذا الامر اليوم الثلاثاء، نظراءه في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

من ناحية ثانية كتب دوما الى نظيره الالماني، هانس ديتريش غينشر، يطلب اليه عقد اجتماع للمجلس الدائم لاتحاد اوروبا الغربية، الذي تترأسه المانيا حاليا، من «اجل دراسة امكانية تأليف قوة فصل» في يوغوسلافيا.

ويجتمع وزراء دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة سريعا في لاهاي اليوم لبحث نتائج مهمة الترويكا الاخيرة في يوغوسلافيا وتحديد ما يتعين اتخاذه من اجراءات.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان المدراء السياسيين للدول الاثنتي عشرة سيجتمعون اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء لوضع حصيلة لمهمة الترويكا الاخيرة وبحث الصعوبات التي واجهتها واعداد اقتراحات جديدة لعرضها على الاثر على وزراء الخارجية.

ومن جهة اخرى اوضح وزير



● رولان دوما ●

الخارجية الالماني امس الاثنين انه سيطلب من وزراء خارجية المجموعة «بحث امكانيات» الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن لبحث الملف اليوغوسلافي.

واكد غينشر في حديث لاحدى الاذاعات انه سيتحدث عن ذلك اليوم مع نظرائه الاوروبيين وخاصة الوزيرين الفرنسي والبريطاني اللذين ينتمي بلداهما الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واوضح المتحدث ان فرنسا «لا تزال راغبة في استكشاف جميع الحلول الكفيلة باعادة الهدوء الى يوغوسلافيا وتشجيع الحوار بين اطرافها».

واقترح وزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس امس ان تبحث «هيئات مثل مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والامم المتحدة الوضع الجديد في يوغوسلافيا».

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» (هيئة الاذاعة البريطانية) اعرب بوس عن الاسف لفشل الوساطة السلمية للترويكا الاوروبية واعتبر انه ينبغي، ايضا، ان تبحث المجموعة الاوروبية المعطيات الجديدة للوضع في يوغوسلافيا.

وقال: «اننا حتى الان نأخذ في اعتبارنا رغبة جميع الاطراف في قوة (اوروبية) لحفظ السلام لتفادي حرب اهلية وتصعيد للعنف وحمام دماء».

واضاف: «ولكن نظرا لان احد الاطراف (صربيا) وربما الجيش الفدرالي كله لا يريد هذا الوجود فان طبيعة الموقف نفسه قد تغيرت». وقال: «ينبغي ان نفكر في هذا الموقف وربما يتعين ان تدرسه هيئات اخرى مثل مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والامم المتحدة».

من جهة اخرى اعتبر ميلوفان ديبلاسي الذي كان يعتبر خليفة للرئيس اليوغوسلافي الراحل جوزيف تيتو ان اي حل للازمة في يوغوسلافيا بعد فشل الوساطة الاوروبية يجب ان يتم التوصل اليه بمساعدة الاتحاد السوفييتي الى جانب اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية اكد ديبلاس، امس الاثنين «ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية لا تستطيع وحدها فرض حل سياسي بين الصربيين والكرواتيين». واضاف «وعليها القيام بذلك بالتشاور مع الاتحاد السوفييتي لان مصير يوغوسلافيا البلد السلافي يجب الا يترك للولايات المتحدة الامريكية التي تطلق باي حال الحرية للاوروبيين». وقال «على الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تضغط على المتنازعين لكن من دون استبعاد الجيش اليوغوسلافي الذي يعتبر تعاونه شرطا ضروريا».

وذكر ديبلاس انه «ليس في وسع المجموعة الاوروبية ان تفعل شيئا. مراقبوها لا فاعلية لهم سوى في سلوفينيا حيث عاد الهدوء. لقد فشلت كل مبادراتها. ولان الدول الاثنتي عشرة لا تملك جيشا مشتركا فليس في وسعها حى ولو ارسلت مراقبين اوروبيين ان توقف المعارك الا بالاتفاق مع الجيش اليوغوسلافي».

اعتقال ٢٠ الف معارض في باكستان خلال عام واحد

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – اتهمت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة، بنازير بوتو، امس الاثنين، الحكومة الباكستانية باعتقال حوالي (٢٠) الف مؤيد لحزب الشعب الباكستاني، في مختلف انحاء البلاد وذلك منذ اقالتها قبل عام.

● بنازير بوتو ●

واكدت بوتو التي اقيلت من منصبها كرئيسة للوزراء في السادس من آب عام ١٩٩٠ من قبل الرئيس غلام اسحق خان بسبب اتهامات بالفساد وعدم الكفاءة ان السلطات وجدت صعوبة في سجن المعارضين المعتقلين بسبب ضيق سجون البلاد.

ورفضت بوتو من ناحية ثانية تأكيدات عدد من الوزراء والتي جاء فيها ان تلبية الدعوة للمشاركة في يوم الاحتجاج الذي نظمته احزاب المعارضة، امس، كانت ضعيفة.

بوش يدعو فاسيليو للمشاركة في المؤتمر حول قبرص

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي ان الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، تلقى، امس الاثنين، دعوة رسمية من الرئيس الامريكي، جورج بوش، للمشاركة في المؤتمر حول قبرص الذي حدد موعده مبدئيا في ايلول المقبل في الولايات المتحدة.

وجاءت هذه الدعوة في رسالة اذيع نصها في نيقوسيا وسلمها الى فاسيليو منسق المسألة القبرصية في وزارة الخارجية الامريكية، نلسون ليدسكي، الذي وصل الى العاصمة القبرصية امس الاول الاحد.

واكدت رسالة بوش التي لم تحدد بأي صفة تمت دعوة فاسيليو ان «الولايات المتحدة والامم المتحدة هما الآن في وضع ملائم اكثر يسمح لهما بممارسة ضغوط واحراز تقدم».

واضاف الرئيس الامريكي «بامكاننا التوصل الى عقد المؤتمر واعداد اطار لتسوية الخلاف الذي يقسم قبرص».

من جهة اخرى سلم ليدسكي، ايضا، فاسيليو رسالة اخرى من وزير الخارجية، جيمس بيكر، قال فيها انه «يتابع عن كثب تطورات المسألة القبرصية» مؤكدا ان «الولايات المتحدة ستواصل في الاسابيع المقبلة بذل كل ما في وسعها للمساعدة في السعي الى ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة» الجزيرة المقسمة منذ اجتياح الجيش التركي لشطرها الشمالي في العام ١٩٧٤.



● جورج فاسيليو ●

وبخصوص زيارة ليدسكي قال بيان اصدرته السفارة الامريكية في نيقوسيا ان زيارته «تعكس دعم الولايات المتحدة المستمر لجهود دي كوليار الرامية الى ازالة الخلافات بين الاطراف المعنية بالمسألة القبرصية والتوصل الى حل».

وعبر البيان، ايضا، عن الامل في «انجاز خطى مناسبة في الاسابيع المقبلة تسمح للسكرتير العام للامم المتحدة بعقد هذا المؤتمر».

وتوجه ليدسكي بعد اجتماعه بفاسيليو الى الجزء الشمالي لنيقوسيا حيث سيلتقي دنكطاش.

تشيني يهدد العراق، مجددا، باستخدام القوة العسكرية

● واشنطن – وكالات الانباء – هدد وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، امس الاثنين، مجددا العراق مشيرا الى ان الولايات المتحدة قد تستخدم القوة العسكرية ضد العراق.

وقال تشيني اننا نستخدم القوة ضد العراق كي نرغمه على الكشف عن الاسلحة التي في حوزته. واضاف لدينا خطط عسكرية اذا طرأت تطورات لا نرغب بها.

وزارت بعثة خبراء الاسلحة الجرثومية التابعة للامم المتحدة، امس الاثنين، اول موقع لهذه الاسلحة تعلن عنه السلطات العراقية مشيرة الى انها حققت «تقدما» في تقدير الطاقة الجرثومية للعراق.

وقال رئيس البعثة ديفيد كيلي لدى عودته ان البعثة زارت موقع سلمان باك على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب بغداد. والمؤلف من ٢٨ عضوا وصل الجمعة الماضي الى بغداد.

ورفض كيلي التعليق على احتمال وجود مواقع اخرى للاسلحة الجرثومية في العراق واكتفى بالقول «لقد تفقدنا موقعا واحدا. اننا نبحث عن اسلحة جرثومية وعن وجود ابحاث لصنع هذه الاسلحة ومركباتها».

واكد كيلي من جهة اخرى ان السلطات العراقية ابلغته بوجود برنامج «جرثومي» فور وصوله الى بغداد.

وكشف العراق اليوم ذاته عن وجود برنامج ابحاث جرثومية لاغراض عسكرية مؤكدا ان هذه الابحاث توقفت في خريف العام ١٩٩٠.

مجزرة جديدة يرتكبها قوات

● تتمة من صفحة ١ ●

العملية ١٦ مواطنا آخر بجراح، جراح ثلاثة منهم خطيرة حيث تم استدعاء طائرة عمودية لنقلهم الى المستشفيات وهم محمد المشلح (٢٧ عاما) اصيب بعيار ناري في الرأس ادى الى اثارة دماغه ورأفت ابراهيم (١٦ عاما)، عيار ناري في الرأس والثالث ملثم رفض المتحدث العسكري الكشف عن اسمه.

كما اصيبت، ايضا، المواطنة شفا الاشرافي بـ ٣ عيارات في الفخذ والصدر والساق وحسام عياش (١٢ عاما) بـ ٣ عيارات.

هذا وعلم ان قوات الجيش اقتحمت مستشفى «الشفاء» في غزة في ساعة متأخرة من ليلة امس. واصرت على دخول غرفة العمليات للتعرف على هوية باقي المصابين.

وتمكن الاهالي من اختطاف جثة الشهيد ودفنها في مقبرة الشهداء في حي النصر.



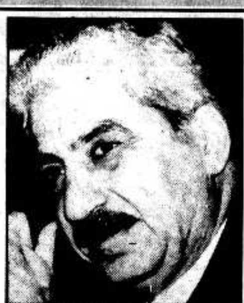
اليوم، تختتم في الناصرة الندوة الدولية حول اوضاع الصحة للاقليات في الدول الصناعية

*** ممثلو (١٥) دولة تابعوا ابحاثهم، يوم امس، حول المشاكل المميزة لتلك الاقليات * توفيق زياد: نحن نناضل من اجل ضمان الحياة نفسها وليس فقط الصحة * وزارة الصحة تقاطع الندوة! ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لغاية اليوم لم يحصل وان طرحت القضايا الصحية للجماهير العربية في اسرائيل على المستوى الدولي، بل كانت محصورة في اطر داخل اسرائيل، نأمل ان ننجح في هذه الندوة بطرح القضايا الصحية على المستوى الدولي سوية مع الاقليات في الدول الصناعية».

هذا ما قاله د. حاتم كناعنة رئيس جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين، ثاني ايام الندوة العالمية التي تقام في الناصرة بحضور ممثلي ١٥ دولة لبحث القضايا الصحية الشاملة للاقليات في الدول الصناعية.

وقد قاطعت وزارة الصحة هذه الندوة، فتغيب الوزير ايهود اولمرت، عن حفل الافتتاح الذي دعي اليه، امس الاول الاحد، وقام نائب المدير

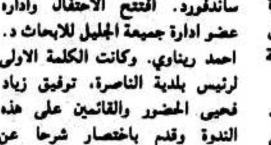

● توفيق زياد ●

العام لوزارة الصحة، ايلان كوهن، بارسال رسالة الى جميع موظفي الوزارة يعلمهم فيها بمقاطعة الندوة وعدم حضور اي موظف. وارسل للموظفين العرب رسائل شخصية للموضوع نفسه.

وكانت قد افتتحت الندوة مساء امس الاول الاحد بحضور سفير السوق الاوروبية المشتركة، جوين مورجان،


● ابراهيم نمر حسين ●

والقنصل الفرنسي دانئيل بوريت والمدير العام للمجلس البريطاني بيتر ساندفورد. افتتح الاحتفال واداره عضو ادارة جمعية الجليل للابحاث د. احمد ريناوي. وكانت الكلمة الاولى لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد فحيى الحضور والقائمين على هذه الندوة وقدم باختصار شرحا عن الاوضاع الصحية السيئة والتمييز ضد الاقلية العربية.



وقال زياد: الناصرة هي مدينة عريقة. كانت خلال الالفي سنة الماضية مدينة عالمية ومشهورة احيانا في بعض مناطق العالم اكثر من اسرائيل نفسها. لكنها، كما باقي التجمعات السكنية للاقلية القومية العربية في اسرائيل، عانت وتعاني الكثير بسبب النواقص الاساسية في الخدمات الصحية. وحتى المجاري ما زالت غير موجودة في العديد من الاماكن.

واضاف: الخدمات الصحية هي حق اولي للانسان. ولكننا، كاقلية، نتنفس القهر القومي والتمييز خلال ٢٤ ساعة في اليوم وليس فقط في مجال الصحة. بل هناك ما هو اهم من الصحة. هناك الحياة نفسها في وطننا، فهي مهددة. ونحن نقول ان الضمان الاولي للصحة والحياة هو في السلام. نحن نريد السلام. العادل. الثابت. القائم على اساس دولتين للشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل. هذا لصالح الشعبين؛ ومما لا شك فيه ان المجموعة الاوروبية قادرة على المساهمة في دفع الامور باتجاه هذا السلام.

وتلاه رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، وبعد التحية تكلم عن مشاكل الجماهير العربية في الخدمات الصحية وغيرها بسبب سياسة التمييز وقال: «نحن

● د. سامي جرايسي ●

مصممون على النضال بكل الوسائل المشروعة لالغاء التمييز وتلقي الخدمات على اساس المساواة بالكامل في كل مجالات حياتنا». ودعا الى المزيد من النشاطات العلمية لكشف حقيقة اوضاعنا كشفا علميا موضوعيا «فهذا يساعدنا على كسب الرأي العام تأييدا لقضايانا».

وتكلم باسم الجمعيات الخيرية العاملة في الوسط العربي د. سامي جرايسي ممثل الجمعية المسيحية العالمية، في البلاد فتوقف في كلمته عند اهمية تعاون ممثلي هذه الاقليات خاصة المهنيين والباحثين منهم من اجل اقتراح وسائل جديدة من اجل حل المشاكل. واستعرض الخدمات والمشاكل التي تواجهها الاقليات عامة في الدول المتطورة. ودعا المحاضرين ورجال العلم الى زيارة الناصرة وقرانا للتعرف على شعبنا الطيب.

وحيى الحضور سفير السوق الاوروبية المشتركة جوين مورجان واكد على مساندة المجموعة الاوروبية لاهداف الندوة وقال انه يتوقع ان يزداد وزن وتأثير الاقليات وتحسين اوضاعهم بعد توحيد اوروبا في العام ١٩٩٢. واختتم حفل الافتتاح بتحية شكر من رئيس جمعية الجليل د. حاتم كناعنة للمشاركين والعاملين المتطوعين لعملهم من اجل نجاح الندوة.

هذا وسيتركز سير الندوة التي ستنتهي مساء اليوم الثلاثاء، في طرح المشاكل الصحية للاقليات في الدول الصناعية وتبادل الخبرات بين الاخصائيين في كيفية حل مشاكلهم. ويقول د. كناعنة: «حسب المعطيات التي قدمها المشاركون يمكننا القول ان وضع الوسط العربي لا يقل سوء عن وضعهم».

رفائيل ايتان:

على اسرائيل ان تثبت ان الدول العربية لا تريد السلام!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ينبغي على اسرائيل ان تثبت قبل اللقاء وخلاله ان الدول العربية لا ترغب في التوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل»! هذا ما صرح به وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس الاثنين، خلال جولة في منطقة «الحيش».

وقال ايتان انه لا يعارض اللقاء المرتقب في اطار مؤتمر السلام. واضاف «هذا ليس مؤتمرا، وانما لقاء اولي بلا جدول اعمال».

● رفائيل ايتان ●

يعقوبي سيتنافس على رئاسة حزب «العمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» «حزب «العمل» بحاجة ماسة الى تغيير فوري، واعتقد بانني استطيع ان ادفع الى ذلك». هذا ما صرح به عضو الكنيست غاد يعقوبي، صباح امس الاثنين، لدى اعلانه عن نيته المنافسة على منصب رئيس الحزب ورئيس القائمة البرلمانية.

واضاف يعقوبي «حزب العمل يجب ان يتخلى عن النظام البيروقراطي لانقاذه من الحلقة المفرغة التي جمدت نشاطه خلال ١٧ عاما بسبب الوضع المتوازن الذي وصل الى حالة جمود بين متنافسين اثنين فقط».

وقال «ينبغي علينا طرح خيار جديد امام الجمهور في مجال القيادة. هناك الكثير من الاشخاص القادرين على قيادة الحزب سواء من الحاليين او من الجدد». وقال «هناك احتمالان امام الحزب اما ان يتجدد او ان يأفل»!

وتجدر الاشارة الى ان هناك ثلاثة اعضاء كنيست من حزب العمل يتنافسون على رئاسة الحزب وهم يتسحاق رابين وموشيه شاحل واورا نمير.

● غاد يعقوبي ●

طالبة من شفاعمرو تفوز بالمرتبة الثانية في موضوع الانشاء «كيف اكتب لامي»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – فازت الطالبة كفاح موسى خوالد من مدرسة شفاعمرو الابتدائية (أ) بالمرتبة الثانية في موضوع الانشاء الذي تنظمه وزارة المعارف سنويا بالاشتراك مع وكالة البريد.

وكان موضوع الانشاء هذه السنة ١٩٩١ «كيف اكتب لامي».

ومن الجدير ذكره ان هذه هي السنة الثانية على التوالي التي يفوز بها طلاب من مدرسة شفاعمرو الابتدائية في هذه المسابقة حيث فاز في السنة الماضية الطالب وسام فؤاد عبود بامتياز في موضوع الانشاء حول موضوع: «كيف اعالج المجاعة في العالم».

تقرير منظمة «نعمت»:

عشرات الاف العائلات ذات معيل واحد تعيش تحت خط الفقر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف تقرير منظمة «نعمت»، امس الاثنين، النقاب عن ان قسما كبيرا من حوالي (٦٠) الف عائلة ذات معيل واحد تعيش في ظروف تحت خط الفقر.

وتتوقع المنظمة ان يزداد نظرا لازدياد ظاهرة العائلات، ذات المعيل الواحد، في صفوف المهاجرين الجدد.

ويكشف التقرير، ايضا، عن تفشي ظاهرة حالات الطلاق بين القادمين الجدد.

قريبا:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ونيجيريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل وزير خارجية نيجيريا، الجنرال ايكي عمر ساندرا نواشوكورو، زيارته في البلاد تمهيدا لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي قطعت عشية حرب الغفران ١٩٧٣.

وكان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، قد استقبل الوزير الضيف، مساء امس، في مكتبه في القدس.

وبحث وزير الخارجية، دافيد ليفي، ظهر امس، مع نظيره النيجيري موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين.

واعرب الوزير النيجيري عن امله في ان يتم ذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها نظيره الاسرائيلي الى نيجيريا.

وقال راديو «صوت اسرائيل» انه بالرغم من قطع العلاقات يعمل في نيجيريا منذ سنوات اكثر من الف اسرائيلي. وقد بنى اسرائيليون اخيرا مدرستين هناك.

وتجدر الاشارة الى ان ثماني دول افريقية اعادت خلال السنوات الاخيرة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي كانت قد قطعتها عام ١٩٧٣. وهذه الدول هي ساحل العاج والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى واثيوبيا وكينيا وليبيريا وتوغو وزائير.

اسرائيل توقع على المعاهدة الدولية التي تحظر التعذيب!

● القدس – و.ص.ف – علم من مصدر حكومي، امس الاثنين، ان الحكومة الاسرائيلية صدقت يوم الاحد الماضي على اتفاقية الامم المتحدة التي تحظر التعذيب اضافة الى «العقوبات والمعاملات الوحشية وغير الانسانية».

وحسب المستشارة القانونية المساعدة في وزارة الخارجية حمدة غولان فان اسرائيل وقعت هذه الاتفاقية في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٦.

وقالت غولان لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الاجراءات القانونية الاسرائيلية تنص على احالة مثل هذه الاتفاقية الى اللجنة القانونية في الكنيست وهذا ما حصل منذ ١٥ يوما ثم صدقت عليه الحكومة».

واوضحت ان «التصديق يلزمنا تماما تجاه الاتفاقية». واضافت ان الاتفاقية تحظر التعذيب وقد اقرتها الامم المتحدة عام ١٩٨٤ ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨٧.

واشارت الى ان التصديق على الاتفاقية «لا يتناقض» مع تقرير القاضي موشيه لاندو الذي صدر عام ١٩٨٧ ورأى فيه انه في «الامكان اللجوء الى ضغوطات جسدية معتدلة».

مؤسسة «البيادر» للثقافة والفنون في الجديدة والجليل

تدعو جميع الطلاب الذين تسجلوا للدراسة الجامعية في جامعة ومعاهد موسكو العلمية العليا من خلال المؤسسة الى حضور اجتماع خاص للطلاب يعقد:

يوم الثلاثاء ١٩٩١/٨/١٣ في سخنين في مبنى السيد سليمان طربيه، يشارك فيه الطلاب من سخنين ودير حنا وعيلبون والمغار والرينة وشعب. وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء.

ويوم الاربعاء، ١٩٩١/٨/١٤، الساعة الخامسة مساء في «روضة السلام» التابعة للمؤسسة في «الجديدة».

يشارك فيه الطلاب من عكا والمكر وابو سنان والجديدة والمزرعة وكفرياسيف ويرطعة ودير الاسدوحيفا ودنون.

يجري في الاجتماع تعارف اولي بين الطلاب وتقديم التعليمات النهائية المتعلقة بالدراسة والسفر. الحضور واجب ومهم.

للمراجعة: يرجى الاتصال مع ابراهيم مالك في ساعات المساء، ت: ٤/٩٦١٨٢٤.

ملاحظة: ما زال هناك امكانية لقبول عدد محدد من الطلاب الجدد.